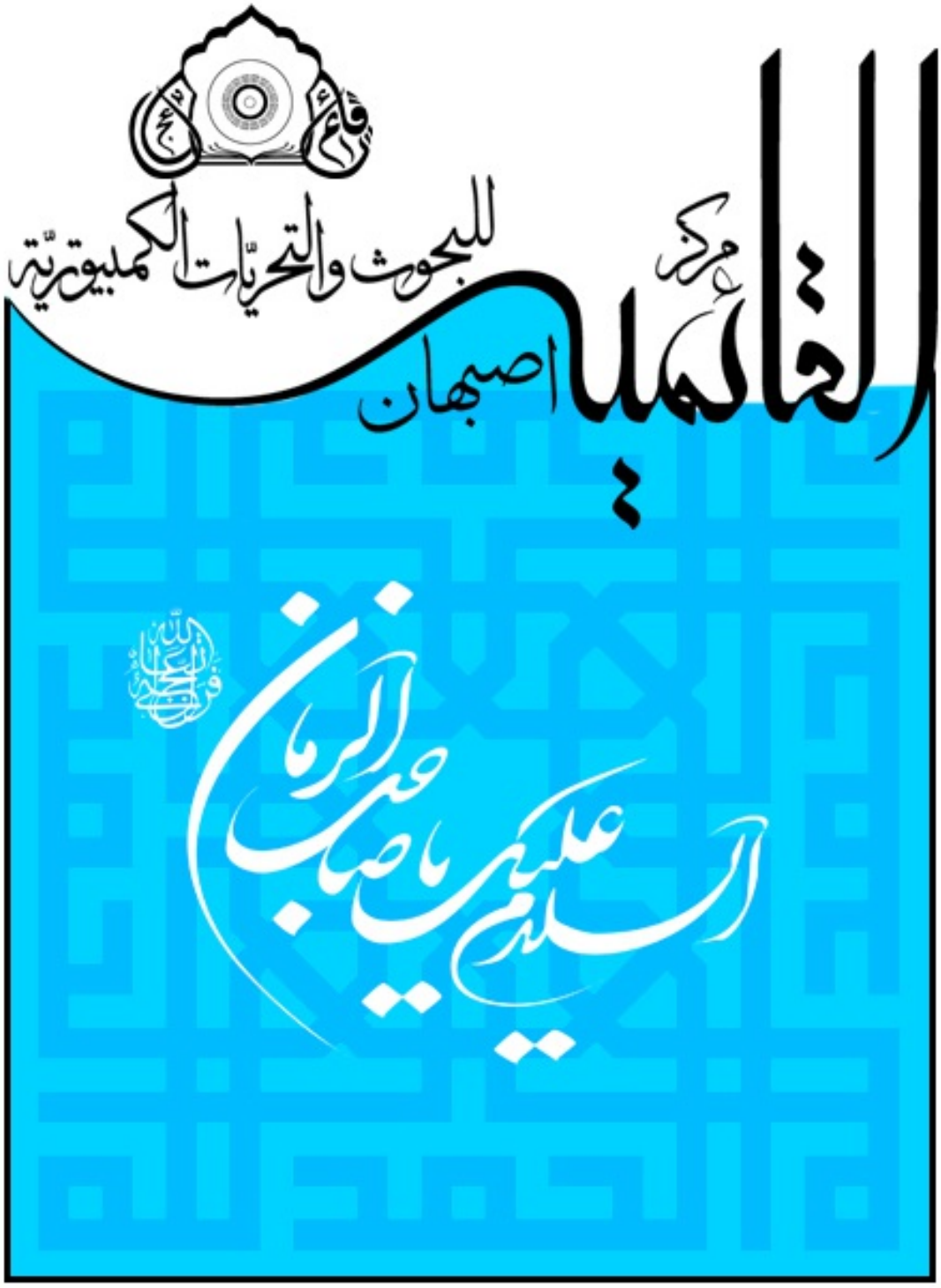

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

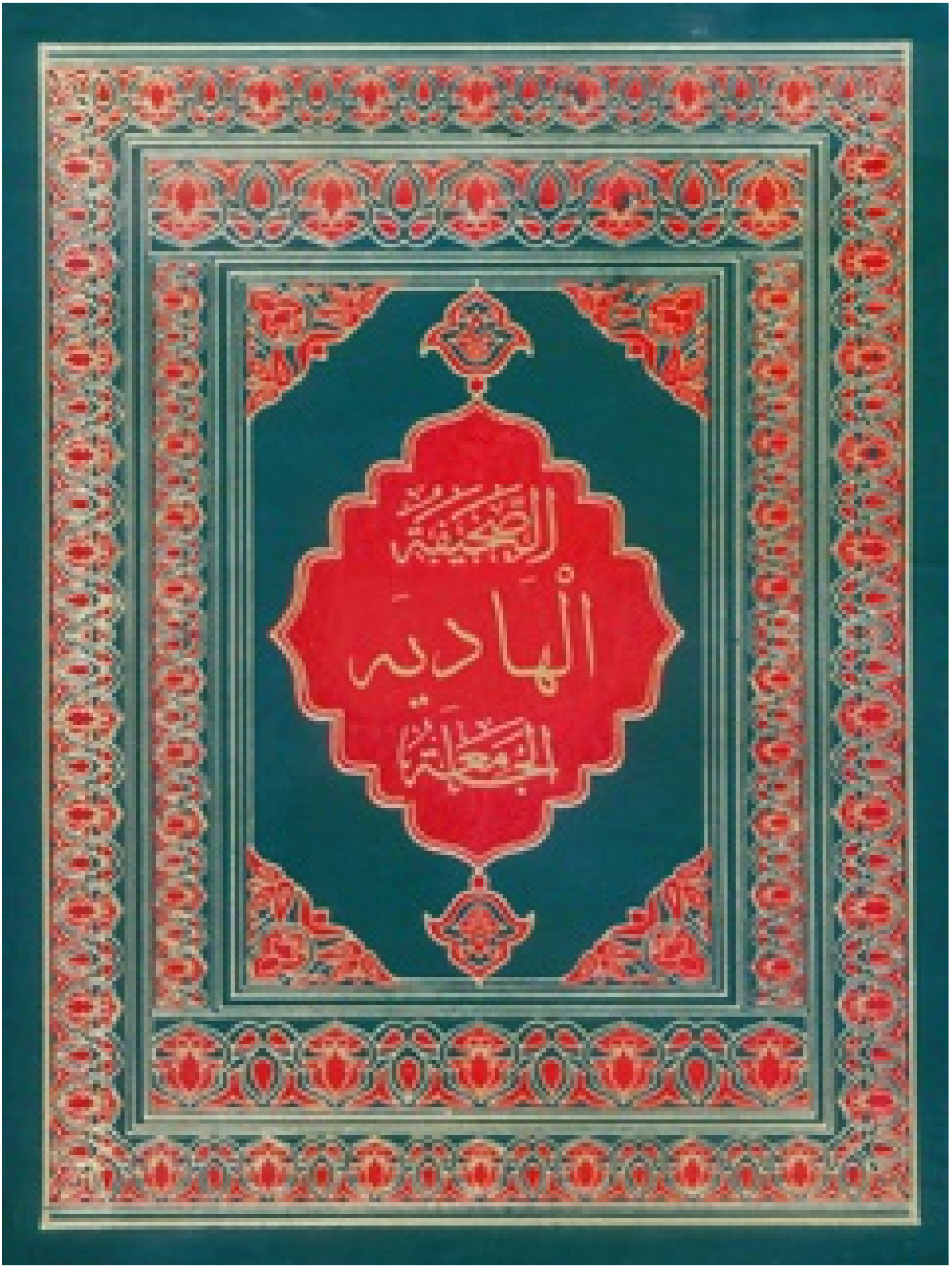
الصحيفة
الهادية
الجعفرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الصحيفه الهادية الجامعة

كاتب:

محمدباقر بن المرتضى الموحد الابطحى الاصفهانى

نشرت فى الطباعة:

حبل المتين

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الصحیفه الهادیة الجامعة ----- ۸
اشارة ----- ۸
«الصلاة علی علیّ بن محمّد أبی الحسن العسکری علیهم‌السلام » ----- ۸
أدعیته علیه‌السلام فی ثناء اللّه وتسبیحه، ومناجاته ----- ۸
أمام الدعاء ----- ۹
فی تسبیح اللّه فی الیوم الرابع عشر والخامس عشر من الشهر ----- ۹
فی التحمید فی أثناء خطبته علیه‌السلام ----- ۹
فی تحمید اللّه ----- ۹
فی مناجاة اللّه بذکر ثنائه ----- ۹
فی مناجاة اُخری ----- ۱۰
فی الصلاة علی النبیّ وآله أثناء الزیارة الجامعة ----- ۱۲
أدعیته علیه‌السلام فی جوامع المطالب وخصوصها ----- ۱۵
لطلب حاجة مهمّة، بعد الصیام والصلاة ----- ۱۵
للتقرّب الی اللّه تعالی وقضاء الحوائج ----- ۱۸
فی ثنائه اللّه بأسمائه لقضاء الحوائج ----- ۱۸
فی طلب خیر الدنیا والآخرة عقیب الصلاة ----- ۱۸
فی الإستخارة ----- ۱۹
فی کشف المهمّات وطلب الفرج ----- ۱۹
فی رقعة الإستغاثة لطلب الفرج ----- ۲۰
فی الاحتجاب من المکائد ----- ۲۱
فی الإحتراز من الشرور ----- ۲۱
فی الإحتراز من المواضع المفزعة فی السفر ----- ۲۱

لدفع النحوس والمخاوف ----- ۲۱
لدفع همزات الشياطين ----- ۲۳
لدفع كيد الأعداء ----- ۲۳
فی دعوة المظلوم علی الظالم ----- ۲۷
فی العوذة لوجع الرأس ----- ۲۷
فی العوذة لريح اُمِّ الصبيان ----- ۲۷
فی العوذة لمن لا يريد أن يعبث الشيطان بأهله فی نفاسها ----- ۲۷
فی العوذة لطلب الولد ----- ۲۸
أدعيته عليه‌السلام فی الأوقات وعند مواقيت الاُمور ----- ۲۸
فی أوّل ليلة من رجب ----- ۲۸
عند الانتباه من النوم ----- ۲۹
بعد صلاة الظهر ----- ۲۹
أدعيته فيمن دعا لهم وعليهم ----- ۲۹
لابی علیّ بن راشد ----- ۲۹
لابی هاشم ----- ۲۹
للسرّی بن سلامة وإخوانه ----- ۲۹
لفتح بن يزيد الجرجانی ----- ۳۰
لمحمّد بن أحمد بن خاقان ----- ۳۰
لرجل من أهل سرّ من رأی ----- ۳۰
لبعض شيعته فی بغداد ----- ۳۰
علی الفهری، والحسن بن محمّد بن بابا القمّی ----- ۳۰
علی قاتلی أمير المؤمنين ----- ۳۰
فی التوسّل به عليه‌السلام فی الساعة العاشرة ----- ۳۱
فی التوسل به عليه‌السلام بدعاء آخر ----- ۳۱

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ---------- ۳۱

الصحيفه الهادية الجامعة

اشارة

سرشناسه : موسی‌بن جعفر(ع)، امام هفتم، ق۱۸۳ - ۱۲۸

عنوان قراردادی : [الصحيفه الهادية الجامعة]

عنوان و نام پديدآور : الصحيفه الهادية الجامعة/ تاليف محمدباقر، نجل مرتضی الموحد الابطحی؛ تحقيق موسسه الامام المهدی عليه‌السلام

مشخصات نشر : [قم]: حبل المتين، ۱۴۲۳ق. = ۱۳۸۱.

مشخصات ظاهری : ص ۲۰۰

شابک : ۹۶۴-۷۷۹۲-۰۲-۶ ؛ ۹۶۴-۷۷۹۲-۰۲-۶

وضعيت فهرست نويسی : فهرستنويسی قبلی

يادداشت : عربی

يادداشت : عنوان روی جلد: الصحيفه الكاظميه الجامعه.

يادداشت : کتابنامه به‌صورت زيرنويس

عنوان روی جلد : الصحيفه الكاظميه الجامعه.

عنوان ديگر : صحيفه الكاظميه

موضوع : دعاها

شناسه افزوده : موحدی ابطحی، محمدباقر

شناسه افزوده : مدرسه امام مهدی(عج). موسسه امام مهدی

رده بندی کنگره : BP۲۶۷/۲/م۸ص۳

رده بندی ديويی : ۲۹۷/۷۷۲

شماره کتابشناسی ملی : م۸۱-۱۴۴۳۷

«الصلاة على علیّ بن محمّد أبی الحسن العسكری عليهم‌السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِیِّ الاَوْصِیاءِ، وَاِمامِ الاَتْقِیاءِ وَخَلَفِ اَئِمَّةِ الدّینِ، وَالْحُجَّةِ عَلَی الْخَلائِقِ اَجْمَعینَ اَللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ نُورا یَسْتَضیءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالْجَزیلِ مِنْ ثَوابِكَ، وَاَنْذَرَ بِالاَلیمِ مِنْ عِقابِكَ، وَحَذَّرَ بَأْسَكَ، وَذَكَّرَ بِایاتِكَ وَاَحَلَّ حَلالَكَ، وَحَرَّمَ حَرامَكَ، وَبَیَّنَ شَرایِعَكَ وَفَرائِضَكَ، وَحَضَّ عَلی عِبادَتِكَ، وَاَمَرَ بِطاعَتِكَ، وَنَهی عَنْ مَعْصِیَتِكَ، فَصَلِّ عَلَیْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَوْلِیائِكَ وَذُرِّیَّةِ اَنْبِیائِكَ، یا اِلهَ الْعالَمینَ.

(۲۸۶)

«۱»

أدعيته عليه‌السلام فی ثناء اللّه وتسبيحه، ومناجاته

أمام الدعاء

عنه عليه‌السلام ، عن آبائه قال: من قدّم هذا الدعاء أمام دعائه استُجيب له:

ما شاءَ اللّهُ تَوَجُّها اِلَى اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ تَعَبُّدا للّهِ...(۱)

۲

فى تسبيح اللّه فى اليوم الرابع عشر والخامس عشر من الشهر

سُبْحانَ مَنْ هُوَ دائِمٌ لا يَسْهُو، سُبْحانَ مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَلْهُو

سُبْحانَ مَنْ هُوَ غَنِىٌّ لا يَفْتَقِرُ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه.

۳

فى التحميد فى أثناء خطبته عليه‌السلام

اَلْحَمْدُ للّهِ الْعالِمِ بِما هُوَ كائِنٌ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَدينَ لَهُ مِنْ خَلْقِه دائِنٌ فاطِرِ السَّمواتِ وَالاَرْضِ، مُؤَلِّفِ الاَسْبابِ بِما جَرَتْ بِهِ الاَقْلامُ وَمَضَتْ بِهِ الاَحْتامُ مِنْ سابِقِ عِلْمِه، وَمُقَدَّرِ حُكْمِه.

اَحْمَدُهُ عَلى نِعَمِه، وَاَعُوذُ بِه مِنْ نِقَمِه، وَاَسْتَهْدِى اللّهَ الْهُدى وَاَعُوذُ بِه مِنَ الضَّلالَةِ وَالرَّدى، مَنْ يَهْدِ اللّهُ فَقَدِ اهْتَدى، وَسَلَكَ الطَّريقَةَ الْمُثْلى، وَغَنَمَ الْغَنيمَةَ الْعُظْمى.

وَمَنْ يُضْلِلِ اللّهُ فَقَدْ حادَ عَنِ الْهُدى، وَهَوى اِلَى الرَّدى. وَاَشْهَدُ اَنْ

---

۱ ـ تقدّم فى الصحيفة الصادقيّة.

(۲۸۷)

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفى، وَوَلِيُّهُ الْمُرْتَضى، وَبَعيثُهُ بِالْهُدى.

۴

فى تحميد اللّه

اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، اِذْ جَعَلْتَنا مِمَّنْ يَحْمَدُكَ حَقّا.

۵ ـ دعاء آخر:

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى جَعَلَنا مِنْ اَهْلِ طاعَتِه وَوَفَّقَنا لِلْعَوْنِ عَلى عِبادَتِه.

۶

فى مناجاة اللّه بذكر ثنائه

اِلهى تاهَتْ اَوْهامُ الْمُتَوَهِّمينَ،وَقَصُرَ طَرْفُ الطّارِفينَ، وَتَلاشَتْ اَوْصافُ الْواصِفينَ، وَاضْمَحَلَّتْ اَقاويلُ الْمُبْطِلينَ عَنِ الدَّرْكِ لِعَجيبِ شَأْنِكَ، اَوِ الْوُقُوعِ بِالْبُلُوغِ اِلى عُلُوِّكَ، فَاَنْتَ (فِى الْمَكانِ) الَّذى لا يَتَناهى وَلَمْ تَقَعْ عَلَيْكَ عُيُونٌ بِاِشارَةٍ وَلا عِبارَةٍ، هَيْهاتَ ثُمَّ هَيْهاتَ، يا

اَوَّلِـيُّ(۱) يا وَحْدانِـيُّ، يا فَرْدانِـيُّ، شَمَخْتَ فِـي الْعُلُوِّ بِعِزِّ الْـكِبْرِ، وَارْتَفَعْتَ مِنْ وَراءِ كُلِّ غَوْرَةٍ وَنِهايَةٍ بِجَبَرُوتِ الْفَخْرِ.

۷

فی مناجاة اُخری

اَللّـهُمَّ مَناهِلُ كَراماتِكَ بِجَزيلِ عَطِيّاتِكَ مُتْرَعَةٌ(۲) وَاَبْوابُ مُناجاتِـكَ لِمَنْ اَمَّكَ(۳) مُشْـرَعَةٌ، وَعُطُوفُ لَحَظاتِكَ لِمَنْ ضَرَعَ اِلَيْكَ غَيْرُ مُنْقَطِعَةٌ،

---

۱ ـ یاءات النسبة فی هذا وبعده للمبالغة.

۲ ـ : ملیئةٌ.

۳ ـ : قصدک.

وَقَدْ اُلْجِمَ الْحِذارُ، وَاشْتَدَّ الْاِضْطِرارُ(۱) وَعَجَزَ عَنِ الْاِصْطِبارِ اَهْلُ الْاِنْتِظارِ(۲) وَاَنْتَ اللّـهُمَّ بِالْمَرْصَـدِ مِنَ الْمَكّارِ، وَغَيْرُ مُهْمِلٍ مَعَ الْاِمْهالِ وَاللّائِذُ بِكَ امِنٌ، وَالرّاغِبُ اِلَيْكَ غانِمٌ،

وَالْقاصِدُ اللّـهُمَّ لِبابِكَ سالِمٌ اَللّـهُمَّ فَعاجِلْ مَنْ قَدِ اسْـتَنَّ(۳) فی طُغْيـانِه، وَاسْـتَمَرَّ عَلی جَهالَتِه لِعُقْباهُ فی كُفْرانِه، وَاَطْمَعَهُ حِلْمُكَ عَنْهُ فی نَيْلِ اِرادَتِه، وَهُوَ يَتَسَرَّعُ اِلی اَوْلِيائِكَ بِمَكارِهِه، وَيُواصِلُهُمْ(۴) بِقَبائِحِ مَراصِدِه، وَيَقْصُدُهُمْ فی مَظانِّهِمْ بِاَذِيَّتِه

اَللّـهُمَّ اكْشِفِ الْعَذابَ عَنِ الْمُؤْمِنينَ، وَابْعَثْهُ جَهْرَةً عَلَی الظّالِمينَ

اَللّـهُمَّ اكْفُفِ الْعَذابَ عَنِ الْمُسْتَجيرينَ، وَاصْبُبْهُ عَلَی الْمُغْتَرّينَ

اَللّـهُمَّ بادِرْ عَصَبَةَ الْحَقِّ بِالْعَوْنِ، وَبادِرْ اَعْوانَ الظُّلْمِ بِالْقَصْمِ(۵)

اَللّـهُمَّ اَسْعِدْنا بِالشُّكْرِ، وَامْنَحْنَا النَّصْرَ، وَاَعِذْنا(۶) مِنْ سُوءِ الْبَدْءِ(۷) وَالْعاقِبَةِ وَالْخَتْرِ.

۸

---

۱ ـ الإصرار، خ.

۲ ـ الانتصار، خ.

۳ ـ امتدَّ ـ مهج.

۴ ـ یُراصِدَهُمْ، خ.

۵ ـ : الکسر.

۶ ـ اعصِمْنا، خ.

۷ ـ المبدءِ (البلد)، الْبَدارِ (المهَج).

فی مناجاة اُخری

يا مَنْ تَفَرَّدَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَتَوَحَّدَ بِالْوَحْـدانِيَّةِ، يا مَنْ اَضاءَ بِاِسْـمِهِ النَّهارُ وَاَشْـرَقَتْ بِهِ الاَ نْوارُ، وَاَظْلَمَ بِاَمْرِه حِنْدِسُ(۱) اللَّيْلِ، وَهَطَلَ(۲) بِغَيْثِه

وابِلُ(۳) السَّيلِ، يا مَنْ دَعاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَاَجابَهُمْ، وَلَجَأَ اِلَيْهِ الْخائِفُونَ فَامَنَهُمْ، وَعَبَدَهُ الطّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ، وَحَمِدَهُ الشّاكِرُونَ فَاَثابَهُمْ ما اَجَلَّ شَأْنَكَ وَاَعْلى سُلْطانَكَ، وَاَنْفَذَ اَحْكامَكَ، اَنْتَ الْخالِقُ بِغَيْرِ تَكَلُّفٍ، وَالْقاضى بِغَيْرِ تَحَيُّفٍ، حُجَّتُكَ الْبالِغَةُ، وَكَلِمَتُكَ الدّامِغَةُ(۴) بِكَ اِعْتَصَمْتُ، وَتَعَوَّذْتُ مِنْ نَفَثاتِ(۵) الْعَنَدَةِ، وَرَصَداتِ الْمُلْحِدَةِ، الَّذينَ اَلْحَدُوا فى اَسْمائِكَ، وَرَصَدُوا بِالْمَكارِهِ لِاَوْلِيائِكَ وَاَعانُوا عَلى قَتْلِ اَنْبِيائِكَ وَاَصْفِيائِكَ، وَقَصَدُوا لِاِطْفاءِ نُورِكَ بِاِذاعَةِ سِرِّكَ، وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ وَصَدُّوا عَنْ اياتِكَ، وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِكَ وَدُونِ رَسُولِكَ وَدُونِ الْمُؤْمِنينَ وَليجَةً رَغْبَةً عَنْكَ، وَعَبَدُوا طَواغيتَهُمْ وَجَوابيتَهُمْ بَدَلاً مِنْكَ

فَمَنَنْتَ عَلى اَوْلِيائِكَ بِعَظيمِ نَعْمائِكَ، وَجُدْتَ عَلَيْهِمْ بِكَريمِ الائِكَ

وَاَتْمَمْتَ لَهُمْ ما اَوْلَيْتَهُمْ بِحُسْنِ جَزائِكَ، حِفْظا لَهُمْ من مُعانَدَةِ الرُّسُلِ وَضَلالِ السُّبُلِ، وَصَدَقَتْ لَهُمْ بِالْعُهُودِ اَلْسِنَةُ الْاِجابَةِ وَخَشَعَتْ لَكَ بِالْعُقُودِ قُلُوبُ الْاِنابَةِ

اَسْاَلُكَ اَللّـهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذى خَشَعَتْ لَهُ السَّماواتُ وَالاَرْضُ

---

۱ ـ: اللّيل المظلم والظلمة.

۲ ـ الهطل: المطر الضعيف الدّائم وتتابع المطر المتفرّق العظيم القطر.

۳ ـ: المطر الشديد الضّخم القطر، وقوله: «وابل السيّل» أى الّذى يصير سببا لجريان السيّل أو الّذى ينزل كالسيّل.

۴ ـ: دمغه دمغا: شجّه حتّى بلغت الشجّة الدماغ.

۵ ـ النفث : شبيه بالنفخ، والنفّاثات فى العقد السواحر (قاله المجلسى رحمه‌الله وكذا ما قبله).

وَاَحْيَيْتَ بِهِ مَواتَ الاَشْياءِ، وَاَمَتَّ بِهِ جَميعَ الاَحْياءِ، وَجَمَعْتَ بِهِ كُلَّ مُتَفَرِّقٍ، وَفَرَّقْتَ بِهِ كُلَّ مُجْتَمِعٍ، وَاَتْمَمْتَ بِهِ الْكَلِماتِ، وَاَرَيْتَ بِهِ كُبْرَى الْاياتِ، وَثَبَّتَ بِهِ عَلَى التَّوّابينَ، وَاَخْسَرْتَ بِهِ عَمَلَ الْمُفْسِدينَ فَجَعَلْتَ عَمَلَهُمْ هَباءً مَنْثُورا، وَتَبَّرْتَهُمْ تَتْبيرا

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ شيعَتى مِنَ الَّذينَ حُمِّلُوا فَصَدَقُوا، وَاسْتُنْطِقُوا فَنَطَقُوا، اَمينَ مَأْمُونينَ.

اَللّـهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ لَهُمْ تَوْفيقَ اَهْلِ الْهُدى، وَاَعْمالَ اَهْلِ الْيَقينِ وَمُناصَحَةَ اَهْلِ التَّوْبَةِ، وَعَزْمَ اَهْلِ الصَّبْرِ، وَتَقِيَّةَ اَهْلِ الْوَرَعِ، وَكِتْمانَ الصِّدّيقينَ حَتّى يَخافُوكَ ـ اَللّـهُمَّ ـ مَخافَةً تَحْجُزُهُمْ عَنْ مَعاصيكَ، وَحَتّى يَعْمَلُوا بِطاعَتِكَ لِيَنالُوا كَرامَتَكَ، وَحَتّى يُناصِحُوا لَكَ وَفيكَ خَوْفا مِنْكَ، وَحَتّى يُخْلِصُوا لَكَ النَّصيحَةَ فِى التَّوْبَةِ حُبّا لَكَ، فَتُوجِبَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ الَّتى اَوْجَبْتَها لِلتَّوّابينَ، وَحَتّى يَتَوَكَّلُوا عَلَيْكَ فى اُمُورِهِمْ كُلِّها حُسْنَ ظَنٍّ بِكَ، وَحَتّى يُفَوِّضُوا اِلَيْكَ اُمُورَهُمْ ثِقَةً بِكَ

اَللّـهُمَّ لا تُنالُ طاعَتُكَ اِلاّ بِتَوْفيقِكَ، وَلا تُنالُ دَرَجَةٌ مِنْ دَرَجاتِ الْخَيْرِ اِلاّ بِكَ، اَللّـهُمَّ يا مالِكَ يَوْمِ الدّينِ، اَلْعالِمَ بِخَفايا صُدُورِ الْعالَمينَ طَهِّرِ الاَرْضَ مِنْ نَجَسِ اَهْلِ الشِّرْكِ، وَاَخْرِسِ الْخَرّاصينَ عَنْ تَقَوُّلِهِمْ عَلى رَسُولِكَ الْاِفْكَ، اَللّـهُمَّ اقْصِمِ الْجَبّارينَ، وَاَبِرِ الْمُفْتَرينَ(۱) وَاَبِدِ الاَفّاكينَ، الَّذينَ اذا تُتْلى عَلَيْهِمْ اياتُ الرَّحْمانِ(۲) قالُوا اَساطيرُ الاَوَّلينَ وَاَنْجِزْ لى وَعْدَكَ اِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ

وَعَجِّلْ فَرَجَ كُلِّ طالِبٍ مُرْتادٍ، اِنَّكَ لَبِالْمِرْصادِ لِلْعِبادِ

---

۱ ـ الْمُغَيِّرينَ، خ.

۲ ـ الكتاب، خ.

وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ كُلِّ لَبْسٍ مَلْبُوسٍ، وَمِنْ كُلِّ قَلْبٍ عَنْ مَعْرِفَتِكَ مَحْبُوسٍ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ تَكْفُرُ اذا اَصابَها بُؤْسٌ
وَمِنْ واصِفٍ عَدْلٍ عَمَلُهُ عَنِ الْعَدْلِ مَعْكُوسٍ، وَمِنْ طالِبٍ لِلْحَقِّ وَهُوَ عَنْ صِفاتِ الْحَقِّ مَنْكُوْسٍ، وَمِنْ مُكْتَسِبِ اِثْمٍ بِاِثْمِه مَرْكُوسٍ(۱)
وَمِنْ وَجْهٍ عِنْدَ تَتابُعِ النِّعَمِ عَلَيْهِ عَبُوسٍ، اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ وَمِنْ نَظيرِه وَاَشْكالِه(۲) وَاَمْثالِه، اِنَّكَ عَليمٌ حَكيمٌ.

۹

فی مناجاة اُخری

اِلهی مُسیءٌ قَدْ وَرَدَ، وَفَقيرٌ قَدْ قَصَدَ، لا تُخَيِّبْ مَسْعاهُ، وَارْحَمْهُ وَاغْفِرْ لَهُ خَطاهُ.

۱۰

فی الصلاة علی النبیّ وآله أثناء الزیارة الجامعة

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ
اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، كَما شَهِدَ اللّهُ لِنَفْسِه وَشَهِدَتْ لَهُ مَلائِكَتُهُ وَاُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِه، لا اِلهَ اِلّا هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ
وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضى «اَرْسَلَهُ بِالْهُدى وَدينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلِّه وَلَوْكَرِهَ الْمُشْرِكُونَ»

---

۱ ـ: مردود.

۲ ـ أشباهه، خ.

اَللّـهُمَّ اجْعَلْ اَفْضَلَ صَلَواتِكَ وَاَكْمَلَها، وَاَنْمى بَرَكاتِكَ وَاَعَمَّها وَاَزْكى تَحِيّاتِكَ وَاَتَمَّها، عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَجِيِّكَ
وَوَلِيِّكَ وَرَضِيِّكَ وَصَفِيِّكَ، وَخِيَرَتِكَ وَخاصَّتِكَ، وَخالِصَتِكَ وَاَمينِكَ الشّاهِدِ لَكَ، وَالدّالِّ عَلَيْكَ، وَالصّادِعِ بِاَمْرِكَ، وَالنّاصِحِ لَكَ
وَالْمُجاهِدِ فى سَبيلِكَ، وَالذّابِّ عَنْ دينِكَ، وَالْمُوضِحِ لِبَراهينِكَ وَالْمَهْدِيِّ اِلى طاعَتِكَ، وَالْمُرْشِدِ اِلى مَرْضاتِكَ، وَالْواعى لِوَحْيِكَ
وَالْحافِظِ لِعَهْدِكَ، وَالْماضى عَلى اِنْفاذِ اَمْرِكَ، الْمُؤَيَّدِ بِالنُّورِ الْمُضيءِ وَالْمُسَدَّدِ بِالاَمْرِ الْمَرْضِيِّ، الْمَعْصُومِ مِنْ كُلِّ خَطَإٍ وَزَلَلٍ
الْمُنَزَّهِ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ وَخَطَلٍ، وَالْمَبْعُوثِ بِخَيْرِ الاَدْيانِ وَالْمِلَلِ
مُقَوِّمِ الْمَيْلِ وَالْعِوَجِ، وَمُقيمِ الْبَيِّناتِ وَالْحُجَجِ
الْمَخْصُوصِ بِظُهُورِ الْفَلَجِ(۱) وَايضاحِ الْمَنْهَجِ، الْمُظْهِرِ مِنْ تَوْحيدِكَ مَا اشْتَتَرَ، وَالْمُحْيى مِنْ عِبادَتِكَ ما دَثَرَ(۲) وَالْخاتِمِ لِما سَبَقَ
وَالْفاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ، الْمُجْتَبى مِنْ خَلائِقِكَ، وَالْمُعْتامِ(۳) لِكَشْفِ حَقائِقِكَ، وَالْمُوضَحِهِ بِه اَشْراطُ الْهُدى، وَالْمَجْلُوِّ بِه غِرْبيبُ(۴) الْعِمى
دامِغِ(۵) جَيْشانِ(۶) الاَباطيلِ، وَدافِعِ صَوْلاتِ الاَضاليلِ، الْمُخْتارِ مِنْ طينَةِ الْكَرَمِ، وَسُلالَةِ الْمَجْدِ الاَقْدَمِ، وَمَغْرِسِ الْفَخارِ الْمُعْرِقِ، وَفَرْعِ

---

۱ ـ: الظفر. ۲ ـ: باد. ۳ ـ الّذی اُخّر زماناً إلی وقت العتمة (الظلمة). ۴ ـ: شدید السواد.

۵ ـ: شَجّهُ حتّی بَلَغَت الشجّةُ الدماغ. ۶ ـ هکذا، والظاهر کما فی النهایة: الجیشات قال: ومنه حدیث علیّ علیه‌السلام فی صفة النبی صلی‌الله‌علیه‌وآله «دافع جَیْشات الأباطیل» هی جمع جَیْشَة: وهی المرّة، من جاش إذا ارتفع.

الْعُلاءِ، الْمُثْمِرِ الْمُورِقِ، الْمُنْتَجَبِ مِنْ شَجَرَةِ الاَصْفِياءِ، وَمِشْكاةِ الضِّياءِ، وَذُؤابَةِ الْعَلْياءِ وَسُرَّةِ الْبَطْحاءِ، بَعيثِكَ بِالْحَقِّ، وَبُرْهانِكَ عَلى

جَميعِ الْخَلْقِ، خاتِمِ اَنْبيائِكَ، وَحُجَّتِكَ الْبالِغَةِ فى اَرْضِكَ وَسَمائِكَ.

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً يَنْغَمِرُ فى جَنْبِ انْتِفاعِه بِها قَدْرُ الْاِنْتِفاعِ وَيَجُوزُ مِنْ بَرَكَةِ التَّعَلُّقِ بِسَبَبِها ما يَفُوقُ قَدَرَ الْمُتَعَلِّقينَ بِسَبَبِه

وَزِدْهُ بَعْدَ ذلِكَ بِه مِنَ الْاِكْرامِ وَالْاِجْلالِ ما يَتَقاصَرُ عَنْهُ فَسيحُ الْامالِ، حَتّى يَعْلُوَ مِنْ كَرَمِكَ اَعْلى مَحالِّ الْمَراتِبِ، وَيَرْقى مِنْ نِعَمِكَ اَسْنى مَنازِلِ الْمَواهِبِ، وَخُذْ لَهُ اللّـهُمَّ ـ بِحَقِّه وَواجِبِه مِنْ ظالِميهِ وَظالِمى الصَّفْوَةِ مِنْ اَقارِبِه

اَللّـهُمَّ وَصَلِّ عَلى وَلِيِّكَ، وَدَيّانِ دينِكَ، وَالْقائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ اَبى طالِبٍ اَميرِالْمُؤْمِنينَ وَاِمامِ الْمُتَّقينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيّينَ وَيَعْسُوبِ الدّينِ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ، وَقِبْلَةِ الْعارِفينَ وَعَلَمِ الْمُهْتَدينَ، وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقى، وَحَبْلِكَ الْمَتينِ

وَخَليفَةِ رَسُولِكَ عَلَى النّاسِ اَجْمَعينَ، وَوَصِيِّه فِى الدُّنْيا وَالدّينِ.

اَلصِّدّيقِ الْاَكْبَرِ فِى الْانامِ، وَالْفارُوقِ الْاَزْهَرِ بَيْنَ الْحَلالِ وَالْحَرامِ، ناصِرِ الْاِسْلامِ، وَمُكَسِّرِ الْاَصْنامِ، مُعِزِّ الدّينِ وَ حامِيهِ وَواقِى الرَّسُولِ وَكافيهِ، الْمَخْصُوصِ بِمُؤاخاتِه يَوْمَ الْاِخاءِ، وَمَنْ هُوَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسى، خامِسِ اَصْحابِ الْكِساءِ، وَبَعْلِ سَيِّدَةِ النِّساءِ

الْمُؤْثِرِ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوى، وَالْمَشْكُورِ سَعْيُهُ فى هَلْ اَتى

مِصْباحِ الْهُدى، وَمَأْوَى التُّقى، وَمَحَلِّ الْحِجى، وَطَوْدِ النُّهى، الدّاعى اِلَى الْمَحَجَّةِ الْعُظْمى، وَالظّاعِنِ اِلَى الْغايَةِ الْقُصْوى، وَالسّامى اِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلى، وَالْعالِمِ بِالتَّأْويلِ وَالذِّكْرى، الَّذى اَخْدَمْتَهُ خَواصَّ مَلائِكَتِكَ بِالطّاسِ وَالْمِنْديلِ حَتّى تَوَضَّأَ، وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسَ بَعْدَ دُنُوِّ غُرُوبِها، حَتّى اَدّى فى اَوَّلِ الْوَقْتِ لَكَ فَرْضا، وَاَطْعَمْتَهُ مِنْ طَعامِ اَهْلِ الْجَنَّةِ حينَ مَنَحَ الْمِقْدادَ قَرْضا، وَباهَيْتَ بِه خَواصَّ مَلائِكَتِكَ اِذْ شَرى نَفْسَهُ اِبْتِغاءَ مَرْضاتِكَ لِتَرْضى، وَجَعَلْتَ وِلايَتَهُ اِحْدى فَرائِضِكَ، فَالشَّقِيُّ مَنْ اَقَرَّ بِبَعْضٍ، وَاَنْكَرَ بَعْضا

عُنْصُرِ الْاَبْرارِ، وَمَعْدِنِ الْفِخارِ، وَقَسيمِ الْجَنَّةِ وَالنّارِ، صاحِبِ الْاَعْرافِ، وَاَبِى الْاَئِمَّةِ الْاَشْرافِ، الْمَظْلُومِ الْمُغْتَصَبِ، وَالصّابِرِ الْمُحْتَسِبِ، وَالْمَوْتُورِ فى نَفْسِه وَعِتْرَتِه، الْمَقْصُودِ فى رَهْطِه وَاَعِزَّتِه

صَلاةً لَا انْقِطاعَ لِمَزيدِها، وَلَا اتِّضاعَ(۱) لِمَشيدِها

اَللّـهُمَّ اَلْبِسْهُ حُلَلَ الْاِنْعامِ، وَتَوِّجْهُ تاجَ الْاِكْرامِ، وَارْفَعْهُ اِلى اَعْلى مَرْتَبَةٍ وَمَقامٍ، حَتّى يَلْحَقَ بِنَبِيِّكَ ـ عَلَيْهِ وَعَلى اِلِهِ السَّلامُ، وَاحْكُمْ لَهُ اللّـهُمَّ عَلى ظالِميهِ، اِنَّكَ الْعَدْلُ فيما تَقْضيهِ

اَللّـهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الطّاهِرَةِ الْبَتُولِ الزَّهْراءِ، اِبْنَةِ الرَّسُولِ، اُمِّ الْاَئِمَّةِ الْهادينَ، وَسَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ، وارِثَةِ خَيْرِ الْاَنْبِياءِ، وَقَرينَةِ خَيْرِ الْاَوْصِياءِ، اَلْقادِمَةِ عَلَيْكَ مُتَاَلِّمَةً مِنْ مُصابِها بِاَبيها، مُتَظَلِّمَةً مِمّا حَلَّ

---

۱ ـ ضاعَ يضيعُ وَضَيْعةً وَضَياعاً ـ بالفتح ـ : هَلَكَ.

بِها مِنْ غاصِبيها، ساخِطَةً عَلى اُمَّةٍ لَمْ تَرْعَ حَقَّكَ فى نُصْرَتِها، بِدَليلِ دَفْنِها لَيْلاً فى حُفْرَتِها، اَلْمُغْتَصَبَةِ حَقُّها، اَلْمُغَصَّصَةِ بِريقِها

صَلاةً لا غايَةَ لِاَمَدِها، وَلا نِهايَةَ لِمَدَدِها، وَلَا انْقِضاءَ لِعَدَدِها

اَللّـهُمَّ فَتَكَفَّلْ لَها عَنْ مَكارِهِ دارِ الْفَناءِ فى دارِ الْبَقاءِ بِاَنْفَسِ الْاَعْواضِ، وَاَنْلِها مِمَّنْ عانَدَها نِهايَةَ الْآمالِ، وَغايَةَ الْاَغْراضِ حَتّى لا يَبْقى لَها وَلِيٌّ ساخِطٌ لِسَخَطِها اِلّا وَهُوَ راضٍ، اِنَّكَ اَعَزُّ مَنْ اَجابَ(۱) الْمَظْلُومينَ، وَاَعْدَلُ قاضٍ

اَللّـهُمَّ اَلْحِقْها فِى الْاِكْرامِ بِبَعْلِها وَاَبيها وَخُذْلَها الْحَقَّ مِنْ ظالِميها

اَللّـهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الْاَئِمَّةِ الرّاشِدينَ، وَالْقادَةِ الْهادينَ، وَالسّادَةِ الْمَعْصُومينَ، وَالْاَتْقِياءِ الْاَبْرارِ، مَأْوَى السَّكينَةِ وَالْوَقارِ، وَخُزّانِ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى

الْحِلْمِ وَالْفِخارِ، وَساسَةِ الْعِبادِ، وَاَرْكانِ الْبِلادِ، وَاَدِلَّةِ الرَّشادِ

الاَْبِبّاءِ الاَْمْجادِ، الْعُلَماءِ بِشَرْعِكَ الزُّهّادِ، مَصابيحِ الظُّلَمِ، وَيَنابيعِ الْحِكَمِ، وَاَوْلِياءِ النِّعَمِ، وَعِصَمِ الاُْمَمِ، قُرَناءِ التَّنْزيلِ وَاياتِه، وَاُمَناءِ التَّأْويلِ وَوُلاتِه، وَتَراجِمَةِ الْوَحْيِ وَدَلالاتِه.

اَئِمَّةِ الْهُدى، وَمَنارِ الدُّجى، وَاَعْلامِ التُّقى، وَكُهُوفِ الْوَرى وَحَفَظَةِ الاِْسْلامِ، وَحُجَجِكَ عَلى جَميعِ الاَنامِ: الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسِبْطَىْ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّجادِ زَيْنِ الْعابِدينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ باقِرِ عِلْمِ الدّينِ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ الاَمينِ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكاظِمِ الْحَليمِ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى

---

۱ ـ أجارَ، خ.

الرِّضَا الْوَفِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْمَرِّ التَّقِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ الزَّكِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْهادِى الرَّضِيِّ وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَنِ، وَصِيِّ الاَْوْصِياءِ، وَبَقِيَّةِ الاَْنْبِياءِ، الْمُسْتَتِرِ عَنْ خَلْقِكَ، وَالْمُؤَمَّلِ لِاِظْهارِ حَقِّكَ، الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ وَالْقائِمِ الَّذى بِه تَنْتَصِرُ

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ صَلاةً باقِيَةً فِى الْعالَمينَ، تُبَلِّغُهُمْ بِها اَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمينَ، اَللّـهُمَّ اَلْحِقْهُمْ فِى الاِْكْرامِ بِجَدِّهِمْ وَاَبيهِمْ وَخُذْ لَهُمُ الْحَقَّ مِنْ ظالِميهِمْ ـ إلى أن قال بعد الشهادة:

اَللّـهُمَّ فَكَما وَفَّقْتَنى لِلاْيمانِ بِنَبِيِّكَ، وَالتَّصْديقِ لِدَعْوَتِه، وَمَنَنْتَ عَلَىَّ بِطاعَتِه، وَاتِّباعِ مِلَّتِه، وَهَدَيْتَنى اِلى مَعْرِفَتِه وَمَعْرِفَةِ الاَْئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِه وَاَكْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الاْيمانَ، وَقَبِلْتَ بِوِلايَتِهِمْ وَطاعَتِهِمُ الاَْعْمالَ وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِمْ عِبادَكَ، وَجَعَلْتَهُمْ مِفْتاحا لِلدُّعاءِ، وَسَبَبا لِلاِْجابَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، وَاجْعَلْنى بِهِمْ عِنْدَكَ وَجيها فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ.

اَللّـهُمَّ اجْعَلْ ذُنُوبَنا بِهِمْ مَغْفُورَةً، وَعُيُوبَنا مَسْتُورَةً، وَفَرائِضَنا مَشْكُورَةً، وَنَوافِلَنا مَبْرُورَةً، وَقُلُوبَنا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَاَنْفُسَنا بِطاعَتِكَ مَسْرُورَةً، وَجَوارِحَنا عَلى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً، وَاَسْماءَنا فى خَواصِّكَ مَشْهُورَةً، وَاَرْزاقَنا مِنْ لَدُنْكَ مَدْرُورَةً، وَحَوائِجَنا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّـهُمَّ اَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَكَ، وَطَهِّرْ بِسَيْفِ قائِمِهِمْ اَرْضَكَ، وَاَقِمْ بِه

حُدُودَكَ الْمُعَطَّلَةِ، وَاَحْكامَكَ الْمُهْمَلَةِ وَالْمُبَدَّلَةِ، وَاَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الاَْهْواءَ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَاَجْلِ بِه صِداءَ(۱) الْجَوْرِ عَنْ طَريقَتِكَ، حَتّى يَظْهَرَ الْحَقُّ عَلى يَدَيْهِ فى اَحْسَنِ صُورَتِه، وَيَهْلِكَ الْباطِلُ وَاَهْلُهُ بِنُورِ دَوْلَتِه

وَلا يَسْتَخْفِيَ بِشَىْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَةَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، اَللّـهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَاَظْهِرْ فَلْجَهُمْ(۲) وَاسْلُكْ بِنا مَنْهَجَهُمْ، وَاَمِتْنا عَلى وِلايَتِهِمْ وَاحْشُرْنا فى زُمْرَتِهِمْ، وَتَحْتَ لِوائِهِمْ، وَاَوْرِدْنا حَوْضَهُمْ وَاسْقِنا بِكَأْسِهِمْ، وَلا تُفَرِّقْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ، وَلا تَحْرِمْنا شَفاعَتَهُمْ

حَتّى نَظْفَرَ بِعَفْوِكَ وَغُفْرانِكَ، وَنَصيرَ اِلى رَحْمَتِكَ وَرِضْوانِكَ، اِلهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعالَمينَ، يا قَريبَ الرَّحْمَةِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ، وَنَحْنُ اَوْلِياؤُكَ حَقّا، لا ارْتِيابا، يا مَنْ اذا اَوْحَشَنَا التَّعَرُّضَ لِغَضَبِه اَنَسَنا حُسْنُ الظَّنِّ بِه، فَنَحْنُ واثِقُونَ بَيْنَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ اِرْتِقابا، قَدْ اَقْبَلْنا لِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ طِلابا فَاَذْلِلْنا لِقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ رِقابا، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ الطّاهِرينَ وَاجْعَلْ دُعاءَنا بِهِمْ مُسْتَجابا، وَوِلاءَنا لَهُمْ مِنَ النّارِ حِجابا

اَللّـهُمَّ بَصِّرْنا قَصْدَ السَّبيلِ لِنَعْتَمِدَهُ، وَمَوْرِدَ الرُّشْدِ لِنَرِدَهُ، وَبَدِّلْ خَطايانا صَوابا، وَلاتُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنا، وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، يا مَنْ تُسَمّى مِنْ جُودِه وَكَرَمِه وَهّابا ـ وَاتِنا فِى الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِى الاْخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، اِنْ حَقَّتْ عَلَيْنا اِكْتِسابا بِرَحْمَتِكَ يا

اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

---

۱ ـ : التصدّى والمواجهة.

۲ ـ : الظَفَرْ.

(۲۹۸)

«۲»

أدعيته عليه‌السلام فى جوامع المطالب وخصوصها

لطلب حاجة مهمّة، بعد الصيام والصلاة

روى يعقوب بن يزيد الأنبارى عن أبى الحسن الثالث العسكرى عليه‌السلام أنّه قال: إذا كانت لك حاجة مهمّة، فصُم يوم الأربعاء والخميس والجمعة واغتسل يوم الجمعة فى أوّل النهار، وتصدّق على مسكين، واجلس فى موضع لا يكون بينك وبين السماء سقف ولا ستر، من صحن دار أو غيرها، تجلس تحت السماء، وتصلّى أربع ركعات، تقرأ فى الأُولى الحمد و «يس»وفى الثانية الحمد و حم الدخان، وفى الثالثة الحمد و «اذا وَقَعَتِ الْواقِعَةُ»وفيالرابعة الحمد و «تَبارَكَ الَّذى بِيَدِهِ الْمُلْكُ»

فإن لم تحسنها فاقرأالحمد ونسبة الربّ تعالى: «قُلْ هُوَ اللّه اَحَدٌ»

فإذا فرغت بسطت راحتيك إلى السماء وتقول:

اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدا يَكُونُ اَحَقَّ الْحَمْدِ بِكَ(۱) وَاَرْضَى الْحَمْدِ لَكَ وَاَوْجَبَ الْحَمْدِ لَكَ(۲) وَاَحَبَّ الْحَمْدِ اِلَيْكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ كَما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَكَما رَضيتَ لِنَفْسِكَ وَكَما حَمِدَكَ مَنْ رَضيتَ حَمْدَهُ مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ.

وَلَكَ الْحَمْدُ كَما حَمِدَكَ بِه جَميعُ اَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلائِكَتِكَ، وَكَما يَنْبَغى لِعِزِّكَ وَكِبْرِيائِكَ وَعَظَمَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدا تَكِلُّ(۳)

---

۱ ـ منك، خ ل.

۲ ـ بك، خ.

۳ ـ : تعجز.

(۲۹۹)

الاَلْسُنُ عَنْ صِفَتِه، وَيَقِفُ الْقَوْلُ عَنْ مُنْتَهاهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدا لا يَقْصُرُ عَنْ رِضاكَ، وَلا يَفْضُلُهُ شَىْءٌ مِنْ مَحامِدِكَ

اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِى السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ، وَالشِّدَّةِ وَالرَّخاءِ، وَالْعافِيَةِ وَالْبَلاءِ، وَالسِّنين وَالدُّهُورِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى الائِكَ وَنَعْمائِكَ عَلَىَّ وَعِنْدى، وَعَلى ما اَوْلَيْتَنى وَاَبْلَيْتَنى، وَعافَيْتَنى، وَرَزَقْتَنى، وَاَعْطَيْتَنى وَفَضَّلْتَنى، وَشَرَّفْتَنى وَكَرَّمْتَنى، وَهَدَيْتَنى لِدينِكَ

حَمْدا لا يَبْلُغُهُ وَصْفُ واصِفٍ، وَلا يُدْرِكُهُ قَوْلُ قائِلٍ

اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدا فيما اَتَيْتَهُ اِلَىَّ مِنْ اِحْسانِكَ عِنْدى وَاِفْضالِكَ عَلَىَّ، وَتَفْضيلِكَ اِيّاىَ عَلى غَيْرى، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ما سَوَّيْتَ مِنْ خَلْقى، وَاَدَّبْتَنى فَاَحْسَنْتَ اَدَبى، مَنّا مِنْكَ عَلَىَّ، لا لِسابِقَةٍ كانَتْ مِنّى فَاَىَّ النِّعَمِ يا رَبِّ لَمْ تَتَّخِذْ عِنْدى، وَاَىَّ شُكْرٍ لَمْ تَسْتَوْجِبْ مِنّى،

رَضيتُ بِلُطْفِكَ لُطْفا، وَبِكِفايَتِكَ مِنْ جَميعِ الْخَلْقِ خَلْقا

يا رَبِّ اَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ، الْمُحْسِنُ، الْمُتَفَضِّلُ، الْمُجْمِلُ، ذُو الْجَلالِ وَالْاِكْرام، وَالْفَواضِلِ وَالنِّعَمِ الْعِظام

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ذلِكَ يا رَبِّ، لَمْ تَخْذُلْنى فى شَديدَةٍ، وَلَمْ تُسْلِمْنى بِجَريرَةٍ، وَلَمْ تَفْضَحْنى بِسَريرَةٍ، لَمْ تَزَلْ نَعْماؤُكَ عَلَيَّ عامَّةً عِنْدَ كُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ، اَنْتَ حَسَنُ الْبَلاءِ، وَلَكَ عِنْدى قَديمُ الْعَفْوِ عَنّى

اَمْتِعْنى بِسَمْعى وَبَصَرى وَجَوارِحى، وَما اَقَلَّتِ الْاَرْضُ مِنّى

(۳۰۰)

اَللّـهُمَّ وَاِنَّ اَوَّلَ ما اَسْاَلُكَ مِنْ حاجَتى وَاَطْلُبُ اِلَيْكَ مِنْ رَغْبَتى وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِهِ بَيْنَ يَدَىْ مَسْاَلَتى، وَاَتَقَرَّبُ بِهِ اِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ طَلِبَتى: الصَّلاةُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ

وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ ما اَمَرْتَ اَنْ يُصَلّى عَلَيْهِمْ كَاَفْضَلِ ما سَاَلَكَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَكَما اَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ وَلَهُمْ اِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ

اَللّـهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِعَدَدِ مَنْ صَلّى عَلَيْهِمْ(۱) وَبِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَبِعَدَدِ مَنْ لا يُصَلّى عَلَيْهِمْ، صَلاةً دائِمَةً تَصِلُها بِالْوَسيلَةِ وَالرِّفْعَةِ وَالْفَضيلَةِ، وَصَلِّ عَلى جَميعِ اَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبادِكَ الصّالِحينَ، وَصَلِّ اللّـهُمَّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ تَسْليما كَثيرا

اَللّـهُمَّ وَمِنْ جُودِكَ وَكَرَمِكَ اَنَّكَ لا تُخَيِّبُ مَنْ طَلَبَ اِلَيْكَ وسَاَلَكَ وَرَغِبَ فيما عِنْدَكَ، وَتُبْغِضُ مَنْ لَمْ يَسْاَلْكَ، وَلَيْسَ اَحَدٌ كَذلِكَ غَيْرُكَ

وَطَمَعى يا رَبِّ فى رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَثِقَتى بِاِحْسانِكَ وَفَضْلِكَ حَدانى عَلى دُعائِكَ وَالرَّغْبَةِ اِلَيْكَ، وَاِنْزالِ حاجَتى بِكَ، وَقَدْ قَدَّمْتُ اَمامَ مَسْاَلَتى التَّوَجُّهَ(۲) بِنَبِيِّكَ الَّذى جاءَ بِالْحَقِّ وَالصِّدْقِ مِنْ عِنْدِكَ، وَنُورِكَ وَصِراطِكَ الْمُسْتَقيمِ، الَّذى هَدَيْتَ بِهِ الْعِبادَ، وَاَحْيَيْتَ بِنُورِهِ الْبِلادَ، وَخَصَصْتَهُ بِالْكَرامَةِ، وَاَكْرَمْتَهُ بِالشَّهادَةِ، وَبَعَثْتَهُ عَلى حينِ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ

اَللّـهُمَّ وَاِنّى مُؤْمِنٌ بِسِرِّهِ وَعَلانِيَتِهِ، وَسِرِّ اَهْلِ بَيْتِهِ ـ الَّذينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيرا ـ وَعَلانِيَتِهِمْ، اَللّـهُمَّ فَصَلِّ عَلى

---

۱ ـ عليه، خ.

۲ ـ للتَّوَجُّه، خ.

(۳۰۱)

مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَلا تَقْطَعْ بَيْنى وَبَيْنَهُمْ فِى الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ، وَاجْعَلْ عَمَلى بِهِمْ مُتَقَبَّلاً اَللّـهُمَّ دَلَلْتَ عِبادَكَ عَلى نَفْسِكَ، فَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ:

«وَاِذا سَاَلَكَ عِبادى عَنّى، فَاِنّى قَريبٌ اُجيبُ دَعْوَةَ الدّاعِ اِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجيبُوا لى وَلْيُؤْمِنُوا بى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ»(۱)

وَقُلْتَ: «يا عِبادِيَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلى اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّه اِنَّ اللّه يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ»(۲)

وَقُلْتَ: «وَلَقَدْ نادينا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجيبُونَ»(۳)

اَجَلْ يا رَبِّ، نِعْمَ الْمَدْعُوُّ اَنْتَ، وَنِعْمَ الرَّبُّ، وَنِعْمَ الْمُجيبُ، وَقُلْتَ: «قُلِ ادْعُوا اللّه اَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ اَيّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنى»(۴)

وَاَنا اَدْعُوكَ اللّـهُمَّ بِاَسْمائِكَ الْحُسْنى كُلِّها ما عَلِمْتُ مِنْها وَما لَمْ اَعْلَمْ، اَسْاَلُكَ بِاَسْمائِكَ الَّتى اِذا دُعيتَ بِها اَجَبْتَ، وَاِذا سُئِلْتَ بِها اَعْطَيْتَ، اَدْعُوكَ مُتَضَرِّعا اِلَيْكَ مِسْكينا، دُعاءَ مَنْ اَسْلَمَتْهُ الْغَفْلَةُ(۵) وَاَجْهَدَتْهُ(۶) الْحاجَةُ، اَدْعُوكَ دُعاءَ مَنِ اسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ بِذَنْبِه، وَرَجاكَ لِعَظيمِ مَغْفِرَتِكَ، وَجَزيلِ مَثُوبَتِكَ

اَللّـهُمَّ اِنْ كُنْتَ خَصَصْتَ اَحَدا بِرَحْمَتِكَ طائِعا لَكَ فيما اَمَرْتَهُ، وَعَمِلَ لَكَ فيما لَهُ خَلَقْتَهُ، فَاِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ ذلِكَ اِلاّ بِكَ وَبِتَوْفيقِكَ اَللّـهُمَّ مَنْ اَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفادَةٍ اِلى مَخْلُوقٍ، رَجاءَ رِفْدِه وَجَوائِزِه

---

۱ ـ البقرة: ۱۸۶.

۲ ـ الزمر: ۵۳.

۳ ـ الصافات: ۷۵.

۴ ـ الإسراء: ۱۱۰.

۵ ـ: أى إلى العذاب والخزى والندامة.

۶ ـ: أوقعته فى الجهد والمشقّة.

فَاِلَيْكَ يا سَيِّدى كانَ اسْتِعْدادى رَجاءَ رِفْدِكَ وَجَوائِزِكَ،

فَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه وَاَنْ تُعْطِيَنى مَسْاَلَتى وَحاجَتى.

ثمّ تسأل ما شئت من حوائجك، ثمّ تقول:

يا اَكْرَمَ الْمُنْعِمينَ، وَاَفْضَلَ الْمُحْسِنينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَمَنْ اَرادَنى بِسُوءٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَاَحْرِجْ صَدْرَهُ، وَاَفْحِمْ لِسانَهُ، وَاسْدُدْ بَصيرَهُ، وَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فى نَفْسِه، وَاكْفِنيهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَلا تَجْعَلْ مَجْلِسى هذا اخِرَ الْعَهْدِ مِنَ الْمَجالِسِ الَّتى اَدْعُوكَ بِها مُتَضَرِّعا اِلَيْكَ فَاِنْ جَعَلْتَهُ فَاغْفِرْ لى ذُنُوبى كُلَّها مَغْفِرَةً لا تُغادِرُ لى بِها ذَنْبا

وَاجْعَلْ دُعائى فِى الْمُسْتَجابِ، وَعَمَلى فِى الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ عِنْدَكَ، وَكَلامى فيما يَصْعَدُ اِلَيْكَ مِنَ الْعَمَلِ الطَّيِّبِ

وَاجْعَلْنى مَعَ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَالاَئِمَّةِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ

فَبِهِمُ اللّـهُمَّ [اِلَيْكَ] اَتَوَسَّلُ، وَاِلَيْكَ بِهِمْ اَرْغَبُ، فَاسْتَجِبْ دُعائى يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَاَقِلْنى مِنَ الْعَثَراتِ وَمَصارِعِ الْعَبَراتِ.(۱)

ثم تسأل حاجتك وتخرّ ساجدا، وتقول:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه الْعَلِىُّ الْعَظيمُ، سُبْحانَ اللّه رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الاَرَضينَ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيم

اَللّـهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَاَعُوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لا اَبْلُغُ مِدْحَتَكَ، وَلا الثَّناءَ عَلَيْكَ، وَاَنْتَ كَما اَثْنَيْتَ

---

۱ ـ: المساقط و المهالك التى توجب العبرة و البكاء منّى ومن غيرى .

عَلى نَفْسِكَ، اجْعَلْ حَياتى زِيادَةً لى مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ وَفاتى راحَةً لى مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَاجْعَلْ قُرَّةَ عَيْنى فى طاعَتِكَ ثمّ تقول:

يا ثِقَتى وَرَجائى، لا تُحْرِقْ وَجْهى بِالنّارِ بَعْدَ سُجُودى وَتَعْفيرى لَكَ يا سَيِّدى مِنْ غَيْرِ مَنٍّ مِنّى عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْمَنُّ بِذلِكَ عَلَىَّ فَارْحَمْ ضَعْفى، وَرِقَّةَ جِلْدى، وَاكْفِنى ما اَهَمَّنى مِنْ اَمْرِ الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ، وَارْزُقْنى مُرافَقَةَ النَّبِىِّ وَاَهْلِ بَيْتِه ـ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ ـ فِى الدَّرَجاتِ الْعُلى مِنَ الْجَنَّةِ.

ثمّ تقول: يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ، يا جَوادُ [يا ماجِدُ] يا واحِدُ يا اَحَدُ، يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ

يا مَنْ هُوَ هكَذا، وَلا يَكُونُ هكَذا غَيْرُهُ

يا مَنْ لَيْسَ فِي السَّماواتِ الْعُلى وَالاَرَضينَ السُّفْلى اِلهٌ سِواهُ، يا مُعِزَّ كُلِّ ذَليلٍ، وَمُذِلَّ كُلِّ عَزيزٍ، قَدْ وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ عيلَ(۱) صَبْري فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنّي كَذا وَكَذا، وَافْعَلْ بي «كَذا وَكَذا» وتسمّي الحاجة وذلك الشيء بعينه ـ السّاعَةَ السّاعَةَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

تقول ذلك وأنت ساجد ثلاث مرّات، ثمّ تضع خدّك الأيمن على الأرض

وتقول الدعاء الأخير ثلاث مرّات، ثمّ ترفع رأسك وتتخضّع وتقول:

واغَوْثاهُ بِاللّهِ وَبِرَسُولِ اللّهِ وَبِاِلِه ـ عشر مرّات ـ .

ثمّ تضع خدّك الأيسر على الأرض وتقول الدعاء الأخير، وتتضرّع إلى اللّه تعالى في مسائلك فإنّه أيسر مقام للحاجة(۲) إن شاء اللّه، وبه الثقة_____.

۱ ـ : عجز وضعف، عالني الشيء: غلبني وثقل. ۲ ـ فانّه ليس مثله للحاجة (خ ل).

(۳۰۴)

۱۲

للتقرّب الى اللّه تعالى وقضاء الحوائج

عن المنصوري، عن عمّ أبيه قال: قلت للإمام عليّ بن محمّد عليهماالسلام : علّمني يا سيّدي دعاءً أتقرّب إلى اللّه عزّوجلّ به، فقال لي: هذا دعاءٌ كثيرا ما أدعو اللّه به وقد سألت اللّه عزّوجلّ أن لا يُخيّب من دعا به في مشهدي بعدي وهو:

يا عُدَّتي دُونَ الْعُدَدِ، وَيا رَجائي وَالْمُعْتَمَدُ، وَيا كَهْفي وَالسَّنَدُ وَيا واحِدُ يا اَحَدُ، يا مَنْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ

اَسْاَلُكَ [اللّـهُمَّ] بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَمْ تَجْعَلْ في خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ اَحَدا: اَنْ تُصَلِّيَ عَلى جَماعَتِهِمْ، وَتَفْعَلَ بي «كَذا وَكَذا».

۱۳

في ثنائه اللّه بأسمائه لقضاء الحوائج

يا بارُّ، يا وَصُولُ، يا شاهِدَ كُلِّ غائِبٍ، وَيا قَريبُ غَيْرَ بَعيدٍ وَيا غالِبُ غَيْرَ مَغْلُوبٍ، وَيا مَنْ لا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ اِلاّ هُوَ، يا مَنْ لا تُبْلَغُ قُدْرَتُهُ، اَسْاَلُكَ اللّـهُمَّ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ، الْمَكْتُومِ عَمَّنْ

(۳۰۵)

شِئْتَ، الطّاهِرِ الْمُطَهَّرِ، الْمُقَدَّسِ النُّورِ التّامِّ، الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْعَظيمِ، نُورِ السَّماواتِ والاَرَضينَ، عالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ، الْكَبيرِ الْمُتَعالِ الْعَظيمِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ.

۱۴

في طلب خير الدنيا والآخرة عقيب الصلاة

عن عليّ بن مهزيار قال: كتب محمّد بن إبراهيم إلى أبي الحسن عليه‌السلام : إنّي رأيت يا سيّدي أن تعلّمني دعاءً أدعو به في دبر صلواتي، يجمع اللّه لي به خير الدنيا والآخرة، فكتب عليه‌السلام : تقول:

اَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ وَعِزَّتِكَ الَّتى لا تُرامُ وَقُدْرَتِكَ الَّتى لا يَمْتَنِعُ مِنْها شَىْءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ وَمِنْ شَرِّ الْاَوْجاعِ كُلِّها.

۱۵

فى الإستخارة

بالإسناد عن الهادى، عن آبائه، عن الباقر عليهم‌السلام

«اَللّـهُمَّ اِنَّ خِيَرَتَكَ تُنيلُ الرَّغائِبَ وَتُجْزِلُ الْمَواهِبَ...(۱)

۱۶

فى كشف المهمّات وطلب الفرج

محمّد بن جعفر بن هشام الأصبغى قال: أخبرنى اليسع بن حمزة القمّى قال: أخبرنى عمرو بن مسعدة وزير المعتصم الخليفة: أنّه جاء عَلَىَّ بالمكروه الفظيع، حتّى تخوّفت على إراقة دمى وفقر عقبى

فكتبت إلى سيّدى أبى الحسن العسكرى عليه‌السلام أشكو إليه ما حلَّ بى

فكتب إلَىَّ: لا روع عليك ولا بأس، فادعُ اللّه بهذه الكلمات، يخلِّصك اللّه وشيكا(۲) ممّا وقعت فيه، ويجعل لك فرجا، فإنّ آل محمّد يدعون بها عند إشراف البلاء وظهور الأعداء، وعند تخوّف الفقر وضيق الصدر:

يا مَنْ تُحَلُّ بِاَسْمائِه عُقَدُ الْمَكارِهِ، وَيا مَنْ يُفَلُّ(۳) بِذِكْرِه حَدُّ الشَّدائِدِ، وَيا مَنْ (يُدْعى بِاَسْمائِه الْعِظامِ مِنْ ضيقِ)(۴) الْمَخْرَجِ اِلى

---

۱ ـ تقدّم فى الصحيفة الباقريّة.

۲ ـ : سريعا.

۳ ـ يُكسر، وفى السجاديّة: يُفْثَأ بِه.

۴ ـ به، خ.

(۳۰۶)

مَحَلِّ(۱) الْفَرَجِ، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصِّعابُ، وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الْاَسْبابُ، وَجَرى بِطاعَتِكَ(۲) الْقَضاءُ، وَمَضَتْ عَلى ذِكْرِكَ(۳) الْاَشْياءُ فَهِىَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ، وَبِاِرادَتِكَ دُونَ وَحْيِكَ(۴) مُنْزَجِرَةٌ، وَاَنْتَ الْمَرْجُوُّ(۵) لِلْمُهِمّاتِ، وَاَنْتَ الْمَفْزَعُ لِلْمُلِمّاتِ(۶) لا يَنْدَفِعُ مِنْها اِلّا ما دَفَعْتَ، وَلا يَنْكَشِفُ مِنْها اِلّا ما كَشَفْتَ، وَقَدْ نَزَلَ بى مِنَ الْاَمْرِ ما [قَدْ] فَدَحَنى(۷) ثِقْلُهُ، وَحَلَّ بى مِنْهُ ما بَهَظَنى(۸) حَمْلُهُ، وَبِقُدْرَتِكَ اَوْرَدْتَ عَلَىَّ ذلِكَ، وَبِسُلْطانِكَ وَجَّهْتَهُ اِلَىَّ، فَلا مُصْدِرَ لِما اَوْرَدْتَ، وَلا مُيَسِّرَ لِما عَسَّرْتَ، وَلا صارِفَ لِما وَجَّهْتَ، وَلا فاتِحَ لِما اَغْلَقْتَ، وَلا مُغْلِقَ لِما فَتَحْتَ، وَلا ناصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ اِلّا اَنْتَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لى (يا رَبِّ) بابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ، وَاصْرِفْ(۹) عَنّى سُلْطانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ، وَاَنِلْنى حُسْنَ النَّظَرِ فيما شَكَوْتُ، وَارْزُقْنى(۱۰) حَلاوَةَ الصُّنْعِ فيما سَاَلْتُكَ، وَهَبْ لى مِنْ لَدُنْكَ فَرَجا وَحَيّا(۱۱) وَاجْعَلْ لى مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجا هَنيئا.

---

۱ ـ رَوْحِ، خ.

۲ ـ بِقُدْرَتِكَ، خ.

۳ ـ اِرادَتِكَ، خ.

۴ ـ نَهْيِكَ.

۵ ـ الْمَدْعُوُّ، خ.

۶ ـ: النازلة من نَوازل الدنيا.

۷ و ۸ ـ: أثقلنى.

۸ ـ اكْسِرْ، خ.

۹ ـ: اَذِقْنى، خ.

۱۰ ـ: أى عاجلاً وسريعا.

(۳۰۷)

وَلا تَشْغَلْنى بِالْاِهْتِمامِ عَنْ تَعاهُدِ فُرُوضِكَ، وَاسْتِعْمالِ سُنَّتِكَ فَقَدْ ضِقْتُ بِما نَزَلَ بى (يا رَبِّ) ذَرْعا(۱) وَامْتَلَاْتُ بِحَمْلِ ما حَدَثَ عَلَىَّ جَزَعا(۲)

وَاَنْتَ الْقادِرُ عَلى كَشْفِ ما بُليتُ(۳) بِه، وَدَفْعِ ما وَقَعْتُ فيهِ فَافْعَلْ بى ذلِكَ، وَاِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبِه مِنْكَ، يا ذَا الْعَرْشِ الْعَظيمِ وَذَا الْمَنِّ الْكَريمِ، فَاَنْتَ قادِرٌ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

۱۷

فى رقعة الإستغاثة لطلب الفرج

رُوِىَ أنَّ بعض موالى الهادى عليه‌السلام يعلمه ما هو فيه من البلاء، وكان فيحبس المتوكّل، فأمره عليه‌السلام بكتابة هذه القصّة، فكتبها ليلاً فى ثلاث رقاع، وأخفاها فى ثلاثة أماكن:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اِلَى اللّهِ الْمَلِكِ الدَّيّانِ، الرَّؤُوفِ الْمَنّانِ الاَحَدِ الصَّمَدِ، مِنْ عَبْدِهِ الذَّليلِ الْبائِسِ الْمِسْكينِ ـ فُلانِ بْنِ فُلانٍ.

اَللّـهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، وَاِلَيْكَ يَعُودُ السَّلامُ

تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ

وَصَلَواتُ اللّهِ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه وَبَرَكاتُهُ وَدَائِمُ سَلامِه.

اَمّا بَعْدُ، فَاِنَّ مَنْ بِحَضْرَتِنا مِنْ اَهْلِ الاَمْوالِ وَالْجاهِ، قَدِ اسْتَعَدُّوا مِنْ

---

۱ ـ: لم اَطِقْهُ ولم اَقوِ عليه.

۲ ـ هَمّاً، خ.

۳ ـ ما مُنيتُ، خ.

(۳۰۸)

اَمْوالِهِمْ، وَتَقَدَّمُوا بِسَعَةِ جاهِهِمْ فى مَصالِحِهِمْ وَلَمْ شُؤُونِهِمْ وَتَاَخَّرَ الْمُسْتَضْعَفُونَ الْمُقِلُّونَ مِنْ تَنَجُّزِ حَوائِجِهِمْ لِاِبْوابِ الْمُلُوكِ وَمَطالِبِهِمْ فَيا مَنْ بِيَدِه نَواصِى الْعِبادِ اَجْمَعينَ، وَيا مُعِزّا ـ بِوِلايَتِه ـ لِلْمُؤْمِنينَ، وَمُذِلَّ الْعُتاةِ الْجَبّارينَ، اَنْتَ ثِقَتى وَرَجائى، وَاِلَيْكَ مَهْرَبى وَمَلْجَأى، وَعَلَيْكَ تَوَكُّلى، وَبِكَ اعْتِصامى وَعِياذى

فَاَلِنْ يا رَبِّ لى صَعْبَهُ، وَسَخِّرْ لى قَلْبَهُ، وَرُدَّ عَنّى نافِرَهُ، وَاكْفِنى بائِقَهُ، فَاِنَّ مَقاديرَ الْاُمُورِ بِيَدِكَ، وَاَنْتَ الفَعّالُ لِما تَشاءُ، لَكَ الْحَمْدُ

وَاِلَيْكَ يَصْعَدُ الْحَمْدُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ

سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَكَ اُمُّ الْكِتابِ وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ

۱۸

فى الاحتجاب من المكائد

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالاْخِرَةِ حِجابا مَسْتُورا * وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا»(۱)

«فَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ * اِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطانٌ عَلَى الَّذينَ امَنُوا وَعَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»(۲)

عَلَيْكَ يا مَوْلاىَ تَوَكُّلى، وَاَنْتَ حَسْبى وَاَمَلى «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ»(۳) تَبارَكَ اِلهُ اِبْراهيمَ وَاِسْماعيلَ، وَاِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ رَبُّ الاْرْبابِ، وَمالِكُ الْمُلُوكِ، وَجَبّارُ الْجَبابِرَةِ، وَمَلِكُ الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ

رَبِّ اَرْسِلْ اِلَىَّ مِنْكَ رَحْمَةً يا رَحيمُ، اَلْبِسْنى مِنْكَ عافِيَةً، وَازْرَعْ فى قَلْبى مِنْ نُورِكَ، وَاَخْبِأْنى(۴) مِنْ عَدُوِّكَ، وَاحْفَظْنى فى لَيْلى وَنَهارى بِعَيْنِكَ، يا اُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ وَاِلهَ الْعالَمينَ

---

۱ ـ الإسراء: ۴۵ و ۴۶.

۲ ـ النحل: ۹۸ و ۹۹.

۳ ـ الطلاق: ۳.

۴ ـ : استُرنى.

(۳۰۹)

«قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ مِنَ الرَّحْمنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ»(۱) حَسْبِىَ اللّهُ كافِيا وَمُعينا وَمُعافِيا «فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ»(۲)

۱۹

فى الإحتراز من الشرور

يا نُورُ يا بُرْهانُ، يا مُبينُ يا مَتينُ، يا رَبِّ اكْفِنى شَرَّ الشُّرُورِ، وَافاتِ الدُّهُورِ، وَاَسْاَلُكَ النَّجاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِى الصُّورِ.(۳)

۲۰

فى الإحتراز من المواضع المفزعة فى السفر

«اَفَغَيْرَ دينِ اللّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِى السَّمواتِ وَالاْرْضِ طَوْعا وَكُرْها وَاِلَيْهِ يُرْجَعُونَ»(۴).

۲۱

لدفع النحوس والمخاوف

عن أبى السرّى سهل بن يعقوب الملقّب بأبى نواس قال: قلت لأبى الحسن علىّ بن محمّد العسكرى عليه‌السلام ذات يوم: يا سيّدى قد وقع إلىّ اختيارات الأيّام عن سيّدنا الصادق عليه‌السلام ـ إلى أن قال: ـ فى أكثر هذه الأيّام قواطع عن المقاصد، لما ذكر فيها من النحس والمخاوف، فتدلّنى على الإحتراز من المخاوف فيها ؟ فإنّما تدعونى الضرورة إلى التوجّه فى الحوائج فيها. فقال عليه‌السلام بعد كلام: فثِقْ باللّه عزّوجلّ، وأخلص الولاء لأئمّتك الطاهرين عليهم‌السلام ، وتوجّه حيث شئت، واقصد ما شئت، يا سهل إذا أصبحت وقلت ثلاثا:

---

۱ ـ الأنبياء: ۴۲.

۲ ـ التوبة: ۱۲۹.

۳ ـ تقدّم ص۱۳۶ دعاء ۲۰ عن الامام الجواد عليه‌السلام (نحوه).

۴ ـ آل عمران: ۸۳.

اَصْبَحْتُ اللّـهُمَّ مُعْتَصِما بِذِمامِكَ(۱) الْمَنيعِ الَّذى لا يُطاوَلُ(۲) وَلا يُحاوَلُ، مِنْ شَرِّ كُلِّ غاشِمٍ(۳) وَطارِقٍ(۴) مِنْ سائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَما خَلَقْتَ، مِنْ خَلْقِكَ الصّامِتِ وَالنّاطِقِ، فى جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِباسٍ سابِغَةٍ(۵) بِوِلاءِ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلام

مُحْتَجِبا مِنْ كُلِّ قاصِدٍ لى اِلى اَذِيَّةٍ، بِجِدارٍ حَصينِ الْاِخْلاصِ فِى الْاِعْتِرافِ بِحَقِّهِمْ، وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ

مُوقِنا اَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفيهِمْ وَبِهِمْ، اُوالى مَنْ والَوْا وَاُجانِبُ مَنْ جانَبُوا [وَاُحارِبُ مَنْ حارَبُوا]

فَصَلِّ اللّـهُمَّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِذْنِى اللّـهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ ما اَتَّقيهِ، يا عَظيمُ حَجَزْتُ الْاعادِىَ عَنّى بِبَديعِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، اِنّا «جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ»(۶)

وقلتها عشيّا ثلاثا، جُعِلْت فى حصن من مخاوفك وأمن من محذورك(۷)

فإذا أردت التوجّه فى يوم قد حذّرت فيه، فقدّم أمام توجّهك «الحمد للّه ربّ العالمين» والمعوّذتين، والإخلاص وآية الكرسى وسورة القدر، وآخر آل عمران(۸) وقل:

اَللّـهُمَّ بِكَ يَصُولُ الصّائِلُ، وَبِقُدْرَتِكَ يَطُولُ الطّائِلُ، وَلا حَوْلَ لِكُلِّ

---

۱ ـ : الحق والحرمة الّتى يذمّ مضيّعها.

۲ ـ : لا يُبارى.

۳ ـ : ظالم.

۴ ـ : الّذى يطرق بشرّ.

۵ ـ : تامّة.

۶ ـ يس: ۹.

۷ ـ إلى هنا فى الصحيفة العلويّة: ۴۶۷ الدعاء: ۲۶۰.

۸ ـ : «اِنَّ فى خَلْقِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ ـ إلى آخر السورة.... ».

ذى حَوْلٍ اِلاّ بِكَ، وَلا قُوَّةَ يَمْتارُها ذُو قُوَّةٍ اِلاّ مِنْكَ

(اَسْاَلُكَ) بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَخِيَرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعِتْرَتِه وَسُلالَتِه، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ

صَلِّ عَلَيْهِمْ، وَاكْفِنى شَرَّ هذَا الْيَوْمِ وَضُرَّهُ، وَارْزُقْنى خَيْرَهُ وَيُمْنَهُ

وَاقْضِ لى فى مُتَصَرَّفاتى بِحُسْنِ الْعاقِبَةِ، وَبُلُوغِ الْمَحَبَّةِ، وَالظَّفَرِ بِالْاُمْنِيَّةِ، وَكِفايَةِ الطّاغِيَةِ الْغَوِيَّةِ(۱) وَكُلِّ ذى قُدْرَةٍ لى عَلى اَذِيَّةٍ حَتّى اَكُونَ فى جُنَّةٍ وَعِصْمَةٍ مِنْ كُلِّ بَلاءٍ وَنِقْمَةٍ، وَاَبْدِلْنى مِنَ الْمَخاوِفِ فيهِ اَمْنا، وَمِنَ الْعَوائِقِ فيهِ يُسْرا، حَتّى لا يَصُدَّنى صادٌّ عَنِ الْمُرادِ، وَلا يُحَلُّ بى طارِقٌ مِنْ اَذَى الْعِبادِ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ وَالْاُمُورُ اِلَيْكَ تَصيرُ، يا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِه شَىْءٌ، وَهُوَ السَّميعُ الْبَصير.

۲۲

لدفع همزات الشياطين

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم

يـا عَزيزَ الْعِزِّ فى عِزِّه، مـا اَعَزَّ عَزيزَ الْعِزِّ فى عِزِّه، يـا عَزيزُ اَعِزَّنى بِعِزِّكَ، وَاَيِّدْنى بِنَصْرِكَ، وَاطْرُدْ عَنّى هَمَزاتِ الشَّياطينِ، وَادْفَعْ عَنّى بِدَفْعِكَ، وَامْنَعْ عَنّى بِمَنْعِكَ، وَاجْعَلْنى مِنْ خِيارِ خَلْقِكَ، يا واحِدُ يا اَحَدُ، يا فَرْدُ، يا صَمَدُ [يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ]

۱ ـ الْمُغْوِيَةِ، خ.

(۳۱۲)

۲۳

لدفع كيد الأعداء

عنه عليه‌السلام : أ نّه دعا على المتوكّل، فقال بعد أن حمد اللّه، وأثنى عليه:

(بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم)

اَللّـهُمَّ اِنَّكَ اَنْتَ الْمَلِكُ الْمُتَعَزِّزُ بِالْكِبْرِياءِ، الْمُتَفَرِّدُ بِالْبَقاءِ، الْحَىُّ الْقَيُّوْمُ، الْمُقْتَدِرُ الْقَهّارُ، الَّذى لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ

اَنَا عَبْدُكَ وَاَنْتَ رَبّى، ظَلَمْتُ نَفْسى، وَاعْتَرَفْتُ بِاِساءَتى وَاَسْتَغْفِرُ اِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبى (فَاغْفِرْ لى) اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ

اَللّـهُمَّ اِنّى وَفُلانَ بْنَ فُلانٍ عَبْدانِ مِنْ عَبيدِكَ، نَواصينا بِيَدِكَ

تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّنا، وَمُسْتَوْدَعَنا، وَتَعْلَمُ مُنْقَلَبَنا وَمَثْوانا، وَسِرَّنا وَعَلانِيَتَنا، وَتَطَّلِعُ عَلى نِيّاتِنا، وَتُحيطُ بِضَمائِرِنا، عِلْمُكَ بِما نُبْديهِ كَعِلْمِكَ بِما نُخْفيهِ، وَمَعْرِفَتُكَ بِما نُبْطِنُهُ كَمَعْرِفَتِكَ بِما نُظْهِرُهُ

وَلا يَنْطَوى شَىْءٌ مِنْ اُمُورِنا، وَلا يَسْتَتِرُ دُونَكَ حالٌ مِنْ اَحْوالِنا وَلا لَنا مِنْكَ مَعْقِلٌ يُحَصِّنُنا، وَلا حِرْزٌ يُحْرِزُنا (وَلا مَهْرَبٌ يَفُوتُكَ

مِنّا، وَلا يَمْتَنِعُ الظّالِمُ مِنْكَ بِسُلْطانِه)(۱) وَلا يُجاهِدُكَ عَنْهُ جُنُودُهُ وَلا يُغالِبُكَ مُغالِبٌ بِمَنْعَةٍ، وَلا يُعازُّكَ(۲) مُتَعَزِّزٌ بِكَثْرَةٍ، اَنْتَ مُدْرِكُهُ اَيْنَ ما سَلَكَ، وَقادِرٌ عَلَيْهِ اَيْنَ لَجَا

فَمَعاذُ الْمَظْلُومِ مِنّا بِكَ، وَتَوَكُّلُ الْمَقْهُورِ مِنّا عَلَيْكَ، وَرُجُوعُهُ اِلَيْكَ

---

۱ ـ وَلا مَهْرَبٌ لَنا نَفُوتُكَ بِه وَلا يَمْنَعُ الظّالِمَ مِنْكَ سُلْطانَهُ وَحُصُونَهُ ـ البلد.

۲ ـ : يعارضك فى العزّة.

(۳۱۳)

وَيَسْتَغيثُ بِكَ اذا خَذَلَهُ الْمُغيثُ، وَيَسْتَصْرِخُكَ اذا قَعَدَ عَنْهُ النَّصيرُ

وَيَلُوذُ بِكَ اذا نَفَتْهُ الاَْقْرَبُ، وَيَطْرُقُ بابَكَ اذا اُغْلِقَتْ عَنْهُ الاَْبْوابُ الْمُرْتَجَةُ(۱) وَيَصِلُ اِلَيْكَ اِذَا احْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوكُ الْغافِلَةُ، تَعْلَمُ ما حَلَّ بِهِ قَبْلَ اَنْ يَشْكُوهُ اِلَيْكَ، وَتَعْرِفُ ما يُصْلِحُهُ قَبْلَ اَنْ يَدْعُوكَ لَهُ

فَلَكَ الْحَمْدُ سَميعا بَصيرا، لَطيفا قَديرا

اَللّـهُمَّ اِنَّهُ قَدْ كـانَ فى سـابِقِ عِلْمِكَ وَمُحْكَمِ قَضائِكَ، وَجارى قَدَرِكَ، وَماضـى حُكْمِكَ، وَنافِذِ(۲) مَشِيَّتِكَ فى خَلْقِكَ اَجْمَعينَ ـ سَعيـدِهِمْ وَشَـقِيِّهِمْ وَبَرِّهِمْ وَفـاجِرِهِمْ ـ اَنْ جَعَلْتَ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ عَلَىَّ قُدْرَةً، فَظَلَمَنى بِهـا، وَبَغى عَلَىَّ لِمَكانِهـا، وَتَعَزَّزَ (وَاسْتَطالَ) عَلَىَّ بِسُلْطانِهِ الَّذى خَوَّلْتَهُ اِيّاهُ، وَتَجَبَّرَ (وَافْتَخَرَ) عَلَىَّ بِعُلُوِّ حالِهِ (الَّتى جَعَلْتَها لَهُ)(۳) وَغَرَّهُ اِمْلاؤُكَ لَهُ، وَاَطْغاهُ حِلْمُكَ عَنْهُ

فَقَصَدَنى بِمَكْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ، وَتَعَمَّدَنى بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ احْتِمالِهِ (وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَى الْاِنْتِصارِ مِنْهُ لِضَعْفى وَالاِْنْتِصافِ مِنْهُ لِذُلّى)(۴)، فَوَكَلْتُهُ اِلَيْكَ، وَتَوَكَّلْتُ فى اَمْرِهِ(۵) عَلَيْكَ وَتَوَعَّدْتُهُ بِعُقُوبَتِكَ، وَحَذَّرْتُهُ سَطْوَتَكَ(۶) وَخَوَّفْتُهُ نِقْمَتَكَ

فَظَنَّ اَنَّ حِلْمَكَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ، وَحَسِبَ اَنَّ اِمْلاءَكَ لَهُ مِنْ عَجْزٍ وَلَمْ تَنْهَهُ واحِدَةٌ عَنْ اُخْرى، وَلا انْزَجَرَ عَنْ ثانِيَةٍ بِاُولى، وَلكِنَّهُ

---

۱ ـ : المغلقة.

۲ ـ وَنافِذِ حُكْمِكَ وَماضى، خ.

۳ ـ الَّذى نَوَّلْتَهُ، خ.

۴ ـ وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَى الْاِسْتِنْصافِ مِنْهُ لِضَعْفى وَلا عَلَى الْاِنْتِصارِ لِقِلَّتى وَذُلّى، خ.

۵ ـ فَوَكَّلْتَ اَمْرَهُ اِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فى شَأْنِه، خ.

۶ ـ بَطْشَكَ، خ.

(۳۱۴)

تَمادى فى غَيِّه، وَتَتابَعَ فى ظُلْمِه، وَلَجَّ فى عُدْوانِه، وَاسْتَشْرى(۱) فى طُغْيانِه جُرْأَةً عَلَيْكَ يا سَيِّدى، وَتَعَرُّضا لِسَخَطِكَ الَّذى لا تَرُدُّهُ عَنِ الظّالِمينَ، وَقِلَّةَ اكْتِراثٍ بِبَأْسِكَ الَّذى لا تَحْبِسُهُ عَنِ الْباغينَ

فَها اَنَا ذا يا سَيِّدى، مُسْتَضْعَفٌ فى يَدَيْهِ(۲) مُسْتَضامٌ تَحْتَ سُلْطانِه مُسْتَذَلٌّ بِعِقابِه(۳) مَغْلُوبٌ مَبْغِيٌّ عَلَىَّ(۴) مَغْضُوبٌ، وَجِلٌ، خائِفٌ مُرَوَّعٌ(۵) مَقْهُورٌ، قَدْ قَلَّ صَبْرى، وَضاقَتْ حيلَتى، وَانْغَلَقَتْ عَلَىَّ الْمَذاهِبُ اِلاّ اِلَيْكَ، وَانْسَدَّتْ عَلَىَّ(۶) الْجِهاتُ اِلاّ جِهَتُكَ، وَالْتَبَسَتْ عَلَىَّ اُمُورى فى دَفْعِ مَكْرُوهِه عَنّى، وَاشْتَبَهَتْ عَلَىَّ الاْراءُ فى اِزالَةِ ظُلْمِه، وَخَذَلَنى مَنْ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ عِبادِكَ، وَاَسْلَمَنى مَنْ تَعَلَّقْتُ بِه مِنْ خَلْقِكَ وَاسْتَشَرْتُ نَصيحى، فَاَشارَ عَلَىَّ بِالرَّغْبَةِ اِلَيْكَ،

وَاسْتَرْشَدْتُ دَليلى فَلَمْ يَدُلَّنى اِلاّ عَلَيْكَ، فَرَجَعْتُ اِلَيْكَ يا مَوْلاىَ صاغِرا راغِما مُسْتَكينا(۷) عالِما اَنَّهُ لا فَرَجَ لى اِلاّ عِنْدَكَ، وَلا خَلاصَ لى اِلاّ بِكَ اَنْتَجِزُ وَعْدَكَ فى نُصْرَتى، وَاِجابَةِ دُعائى، فَاِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الَّذى لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ: «وَمَنْ عاقَبَ بِمِثْلِ ما عُوقِبَ بِه ثُمَّ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللّه»(۸)

وَقُلْتَ جَلَّ جَلالُكَ وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُكَ: «اُدْعُونى اَسْتَجِبْ لَكُمْ»(۹)

فَها اَنَا فاعِلٌ ما اَمَرْتَنى بِه لا مَنّا عَلَيْكَ، وَكَيْفَ اَمُنُّ بِه وَاَ نْتَ عَلَيْهِ

---

۱ ـ : لجّ.

۲ ـ يده، خ.

۳ ـ بِعَنائِه، خ.

۴ ـ عَلَيْهِ، خ.

۵ ـ مَرْعُوبٌ، خ.

۶ ـ عنّى، خ.

۷ ـ مشتكيا، خ.

۸ ـ الحجّ: ۶۰.

۹ ـ غافر: ۶۰.

(۳۱۵)

دَلَلْتَنى، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لى كَما وَعَدْتَنى، يا مَنْ لا يُخْلِفُ الْميعادَ

وَاِنّى لاَعْلَمُ يا سَيِّدى اَنَّ لَكَ يَوْما تَنْتَقِمُ فيهِ مِنَ الظّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَاَتَيَقَّنُ اَنَّ لَكَ وَقْتا تَأْخُذُ فيهِ مِنْ الْغاصِبِ لِلْمَغْصُوبِ(۱) لِاَنَّكَ(۲) لا يَسْبِقُكَ مُعانِدٌ، وَلا يَخْرُجُ عَنْ قَبْضَتِكَ مُنابِذٌ، وَلا تَخافُ فَوْتَ فائِتٍ وَلـكِنْ جَزَعى وَهَلَعى(۳) لا يَبْلُغانِ بِىَ الصَّبْرَ عَلى اَناتِكَ وَانْتِظارِ حُكْمِكَ

فَقُدْرَتُكَ عَلَىَّ يا سَيِّدى وَمَوْلاىَ فَوْقَ كُلِّ [ذى] قُدْرَةٍ

وَسُلْطانُكَ غالِبٌ عَلى كُلِّ سُلْطانٍ، وَمَعادُ كُلِّ اَحَدٍ اِلَيْكَ وَاِنْ اَمْهَلْتَهُ، وَرُجُوعُ كُلِّ ظالِمٍ اِلَيْكَ وَاِنْ اَنْظَرْتَهُ

وَقَدْ اَضَرَّنى يا رَبِّ حِلْمُكَ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ، وَطُولُ اَناتِكَ لَهُ وَاِمْهالُكَ اِيّاهُ، وَكادَ الْقُنُوطُ يَسْتَوْلى عَلَىَّ لَوْلاَ الثِّقَةُ بِكَ وَالْيَقينُ بِوَعْدِكَ فَاِنْ كانَ فى قَضائِكَ النّافِذِ، وَقُدْرَتِكَ الْماضِيَةِ، اَنْ(۴) يُنيبَ اَوْ يَتُوبَ، اَوْ يَرْجِعَ عَنْ ظُلْمى، اَوْ يَكُفَّ عَنْ مَكْرُوهى(۵) وَيَنْتَقِلَ عَنْ عَظيمِ ما رَكِبَ مِنّى، فَصَلِّ (اللّـهُمَّ) عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْقِعْ ذلِكَ فى قَلْبِهِ السّاعَةَ السّاعَةَ قَبْلَ اِزالَتِه(۶) نِعْمَتَكَ الَّتى اَنْعَمْتَ بِها عَلَىَّ، وَتَكْديرِه(۷) مَعْرُوفَكَ الَّذى صَنَعْتَهُ عِنْدى

---

۱ ـ الْغاضِبِ لِلْمَغْضُوبِ، خ.

۲ ـ لأنّه، خ.

۳ ـ : اَفحش جزعى.

۴ ـ أنَّهُ، خ.

۵ ـ مَكْرُوهَهُ عَنّى، خ.

۶ ـ إزالهٔ، خ.

۷ ـ تكدير، خ.

(۳۱۶)

وَاِنْ كانَ عِلْمُكَ بِه غَيْرَ ذلِكَ، مِنْ مُقامِه عَلى ظُلْمى، فَاَسْاَلُكَ ـ يا ناصِرَ الْمَظْلُومِ الْمَبْغِىِّ عَلَيْهِ ـ اِجابَةَ دَعْوَتى

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِه اَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرٍ، وَافْجَأْهُ فى غَفْلَتِه مُفاجَأَةَ مَليكٍ مُنْتَصِرٍ، وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطانَهُ وَافْضُضْ عَنْهُ جُمُوعَهُ وَاَعْوانَهُ، وَمَزِّقْ مُلْكَهُ كُلَّ مُمَزَّقٍ وَفَرِّقْ اَنْصارَهُ كُلَّ مُفَرِّقٍ، وَاَعْرِه مِنْ نِعْمَتِكَ الَّتى لَمْ يُقابِلْها بِالشُّكْرِ، وَانْزَعْ عَنْهُ سِرْبالَ

عِزِّكَ الَّذى لَمْ يُجازِه بِالْاِحْسانِ

وَاقْصِمْهُ يا قاصِمَ الْجَبابِرَةِ، وَاَهْلِكْهُ يا مُهْلِكَ الْقُرُونِ الْخالِيَةِ وَاَبِرْهُ يا مُبيرَ الْاُمَمِ الظّالِمَةِ(۱) وَاخْذُلْهُ يا خاذِلَ الْفِئاتِ(۲) الْباغِيَةِ وَابْتُرْهُ عُمْرَهُ، وَابْتَزَّ مُلْكَهُ، وَعَفِّ اَثَرَهُ، وَاقْطَعْ خَبَرَهُ، وَاَطْفِ نارَهُ وَاَظْلِمْ نَهارَهُ، وَكَوِّرْ شَمْسَهُ، وَاَزْهِقْ نَفْسَهُ، وَاَهْشِمْ سُوقَهُ(۳) وَجُبَّ(۴) سَنامَهُ، وَاَرْغِمْ اَنْفَهُ، وَعَجِّلْ حَتْفَهُ.

وَلا تَدَعْ لَهُ جُنَّةً اِلّا هَتَكْتَها، وَلا دِعامَةً اِلّا قَصَمْتَها، وَلا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً اِلّا فَرَّقْتَها، وَلا قائِمَةَ عُلُوٍّ اِلّا وَضَعْتَها، وَلا رُكْنا اِلّا وَهَنْتَهُ وَلا سَبَبا اِلّا قَطَعْتَهُ، وَاَرِنا اَنْصارَهُ وَجُنُودَهُ وَاَحِبّاءَهُ وَاَرْحامَهُ عَباديدَ(۵) بَعْدَ الْاُلْفَةِ، وَشَتّى بَعْدَ اجْتِماعِ الْكَلِمَةِ، وَمُقْنِعِى الرُّؤُوسِ

---

۱ ـ الطاغية، خ.

۲ ـ الفرق ـ بلد.

۳ ـ السوق: جمع ساق.

۴ ـ : اقطع.

۵ ـ العباديد والعناديد: الفرق من الناس الذاهبون فى كلّ وجه.

بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْاُمَّةِ

وَاشْفِ بِزَوالِ اَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْمُنْقَلِبَةَ(۱) وَالْاَفْئِدَةَ اللَّهِفَةَ، وَالْاُمَّةَ الْمُتَحَيِّرَةَ، وَالْبَرِيَّةَ الضّائِعَةَ، وَاَحْيِ بِبَوارِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ، وَالْاَحْكامَ الْمُهْمَلَةَ، وَالسُّنَنَ الدّائِرَةَ، وَالْمَعالِمَ الْمُغَيَّرَةَ، وَالتِّلاواتِ الْمُتَغَيِّرَةَ وَالْآياتِ الْمُحَرَّفَةَ، وَالْمَدارِسَ الْمَهْجُورَةَ، وَالْمَحارِيبَ الْمَجْفُوَّةَ وَالْمَساجِدَ الْمَهْدُومَةَ، وَاَشْبِعْ بِهِ الْخِماصَ السّاغِبَةِ، وَارْوِ بِهِ اللَّهَواتِ(۲) اللّاغِبَةَ(۳) وَالْاَكْبادَ الظّامِئَةَ(۴) وَاَرِحْ بِهِ الْاَقْدامَ الْمُتْعَبَةَ وَاطْرُقْهُ بِلَيْلَةٍ لا اُخْتَ لَها، وَساعَةٍ لا مَثْوى فيها(۵) وَبِنَكْبَةٍ لَا انْتِعاشَ مَعَها، وَبِعَثْرَةٍ لا اِقالَةَ مِنْها

وَاَبِحْ حَريمَهُ، وَنَغِّصْ نَعيمَهُ، وَاَرِه بَطْشَتَكَ الْكُبْرى، وَنِقْمَتَكَ الْمُثْلى، وَقُدْرَتَكَ الَّتى هِىَ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَةٍ، وَسُلْطانَكَ الَّذى هُوَ اَعَزُّ مِنْ سُلْطانِه، وَاغْلِبْهُ لى بِقُوَّتِكَ الْقَوِيَّةِ، وَمِحالِكَ الشَّديدِ.

وَامْنَعْنى مِنْهُ بِمَنْعَتِكَ الَّتى كُلُّ خَلْقٍ فيها ذَليلٌ، وَابْتَلِه بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ، وَبِسُوءٍ لا تَسْتُرُهُ، وَكِلْهُ اِلى نَفْسِه فيما يُريدُ، اِنَّكَ فَعّالٌ لِما تُريدُ، وَاَبْرِئْهُ مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَكِلْهُ اِلى حَوْلِه وَقُوَّتِه، وَاَزِلْ مَكْرَهُ بِمَكْرِكَ، وَادْفَعْ مَشِيَّتَهُ بِمَشِيَّتِكَ، وَاسْقِمْ جَسَدَهُ، وَاَيْتِمْ وُلْدَهُ، وَانْقُصْ اَجَلَهُ، وَخَيِّبْ اَمَلَهُ، وَاَزِلْ دَوْلَتَهُ، وَاَطِلْ عَوْلَتَهُ، وَاجْعَلْ شُغْلَهُ فى بَدَنِه

وَلا تَفُكَّهُ مِنْ حُزْنِه، وَصَيِّرْ كَيْدَهُ فى ضَلالٍ، وَاَمْرَهُ اِلى زَوالٍ

---

۱ ـ الوجلة، خ.

۲ ـ : وهى اللحمة المطبقة فى أقصى سقف الفم.

۳ ـ : المُتْعِبة.

۴ ـ : العاطشة.

۵ ـ لا شفاء منها، خ.

وَنِعْمَتَهُ اِلَى انْـتِقالٍ، وَجَدَّهُ فى سَـفالٍ، وَسُـلْطانَهُ فِـى اضْـمِحْلالٍ وَعاقِبَتَهُ اِلى شَرِّ مَالٍ، وَاَمِتْهُ بِغَيْظِه اذا اَمَتَّهُ، وَاَبْقِه لِحُزْنِه(۱) انْ اَبْقَيْتَهُ وَقِنى شَرَّهُ وَهَمْزَهُ، وَلَمْزَهُ، وَسَطْوَتَهُ، وَعَداوَتَهُ، وَالْمَحْهُ لَمْحَةً تُدَمِّرُ بِها عَلَيْهِ فَاِنَّكَ اَشَدُّ بَأْسا، وَاَشَدُّ تَنْـكيلًا، وَالْحَمْدُ للّه رَبِّ الْعالَمينَ

۲۴

فى دعوة المظلوم على الظالم

اَللّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمّا، وَعُمَّهُ بِالْبَلاءِ عَمّا، وَقُمَّهُ بِالاْذى قَمّا...(۲)

۲۵

فى العوذة لوجع الرأس

خذ قدحا من ماء، واقرأ عليه:

«اَوَ لَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالاْرْضَ كانَتا رَتْقا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ اَفَلا يُؤْمِنُونَ»(۳)

ثمّ اشربه، فإنّه لا يضرّه إن شاء اللّه تعالى.

۲۶

فى العوذة لريح اُمِّ الصبيان

اكتب فى ورق(۴) وعلّقه عليه:

بِسْمِ اللّهِ الْعَلِـىِّ الْعَظيمِ الْحَليمِ الْـكَريمِ...(۵_____)

۱ ـ بِحَسْرَتِهِ، خ.

۲ ـ تقدّم فى الصحيفة النبويّة.

۳ ـ الأنبياء: ۳۰.

۴ ـ رقّ، ب.

۵ ـ يأتى فى الصحيفة العسكريّة: دعاء ۱۷.

(۳۱۹)

۲۷

فى العوذة لمن لا يريد أن يعبث الشيطان بأهله فى نفاسها

الوليـد بن نقيـة ـ مؤذّن مسـجد الكوفة ـ قال : حدّثنا أبو الحسن العسـكرى عن آبائه، عن محمّد الباقر عليهم‌السـلام قال: من أراد أن لا يعبث الشـيطان بأهله ما دامت المرأة فى نفاسـها فليكتب هـذه العوذة بمسك و زعفران، بماء المطر الصافى، وليعصـره بثوب جديـد لم يُلبس ولبس منه أهله وولده وليرشّ الموضع والبيت الذى فيه النفساء، فإنّه لا يصيب أهله ما دامت فى نفاسها ولا يصيب ولده خبل ولا جنون ولا فزع ولا نظرة إن شاء اللّه تعالى :

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ وَالسَّلامُ عَلى رَسُولِ اللّهِ...(۱)

۲۸

فى العوذة لطلب الولد

---

۱ ـ تقدّم فى الصحيفة الباقريّة.

(۳۲۰)

اتّخذ خاتما فصّه فيروزج، واكتب عليه:

«رَبِّ لا تَذَرْنى فَرْدا وَاَنْتَ خَيْرُ الْوارِثينَ»(۱)

---

۱ ـ الأنبياء: ۸۹.

(۳۲۱)

---

(۳۲۰)

«۳»

أدعيته عليه‌السلام فى الأوقات وعند مواقيت الاُمور

فى أوّل ليلة من رجب

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى لا تَنْفَدُ خَزائِنُهُ، وَلا يَخافُ امِنُهُ، رَبِّ ارْتَكَبْتُ الْمَعاصِىَ، فَذلِكَ ثِقَةٌ (مِنِّى) بِكَرَمِكَ، اِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِكَ وَتَعْفُو عَنِ سَيِّئاتِهِمْ، وَتَغْفِرُ الزَّلَلَ، وَاِنَّكَ مُجيبٌ لِدَاعيكَ وَمِنْهُ قَريبٌ، فَاَنَا تائِبٌ اِلَيْكَ مِنَ الْخَطايا، وَراغِبٌ اِلَيْكَ فى تَوْفيرِ حَظّى مِنَ الْعَطايا

يا خالِقَ الْبَرايا، يا مُنْقِذى مِنْ كُلِّ شَديدٍ، يا مُجيرى مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ وَفِّرْ عَلَىَّ السُّرُورَ، وَاكْفِنى شَرَّ عَواقِبِ الْاُمُورِ، فَاِنَّكَ اللّهُ عَلى نَعْمائِكَ وَجَزيلِ عَطائِكَ مَشْكُورٌ، وَلِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ.

۳۰ ـ دعاء آخر:

يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ، يا مُجْرِىَ الْبُحُورِ، يا باعِثَ مَنْ فِى الْقُبُورِ، يا كَهْفى حينَ تُعْيينِى الْمَذاهِبُ، وَكَنْزى حينَ تُعْجِزُنى الْمَكاسِبُ، وَمُونِسى حينَ تَجْفُونِى الْاَباعِدُ، وَتَمُلُّنِى الْاَقارِبُ وَمُنَزِّهى بِمُجالَسَةِ اَوْلِيائِه، وَمُرافَقَةِ اَحِبّائِه فى رِياضِه، وَساقِىَ بِمُؤانَسَتِه مِنْ نَميرِ(۱) حِياضِه، وَرافِعى بِمُجاوَرَتِه مِنْ وَرْطَةِ الذُّنُوبِ

---

۱ ـ: الزاكى من الماء.

(۳۲۱)

اِلى رَبْوَةِ التَّقْريبِ، وَمُبَدِّلى بِوِلايَتِه عِزَّةَ الْعَطايا مِنْ ذِلَّةِ الْخَطايا

اَسْاَلُکَ یا مَوْلایَ بِالْفَجْرِ وَاللَّیالِی الْعَشْرِ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَاللَّیْلِ اذا یَسْرٍ، وَبِما جَری بِه قَلَمُ الْاَقْلامِ، بِغَیْرِ کَفٍّ وَلا اِبْهامٍ وَبِاَسْمائِکَ الْعِظامِ، وَبِحُجَجِکَ عَلی جَمیعِ الْانامِ ـ عَلَیْهِمْ مِنْکَ اَفْضَلُ السَّلامُ ـ وَبِمَا اسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ اَسْمائِکَ الْکِرامِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِمْ، وَتَرْحَمَنا فی شَهْرِنا هذا وَما بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْاَیّامِ، وَاَنْ تُبَلِّغَنا شَهْرَ الصِّیامِ فی عامِنا هذا وَفی کُلِّ عامٍ، یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ وَالْمِنَنِ الْجِسامِ، وَعَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه مِنّا اَفْضَلُ السَّلامِ.

۳۱

عند الانتباه من النوم

إذا انتبهت من منامک، وتقلّبت علی الفراش فقُل:

لا ـ اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَما فیهِنَّ، وَرَبِّ الْاَرَضینَ السَّبْعِ وَما فیهِنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، وَسَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

۳۲

(۳۲۲)

بعد صلاة الظهر

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَظیمُ الْحَلیمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ.....(۱ _____)

۱ ـ تقدّم فی الصحیفة النبویّة.

(۳۲۳)

---

(۳۲۲)

«۴»

أدعیته فیمن دعا لهم وعلیهم

لابی علیّ بن راشد

زادَکَ اللّهُ تَوْفیقا، فَقَدْ صُمْتَهُ بِصِیامِنا.

۳۴

لابی هاشم

قَوّاکَ اللّهُ ـ یا اَبا هاشِمْ ـ وَقَوّی بَرْذُونَکَ.

۳۵

للسرّی بن سلامة وإخوانه

عَدَلَ(۱) اللّه عَنْكُمْ ما سَلَكُوا فيهِ مِنَ الْغُلُوِّ فَحَسْبُهُمْ اَنْ تَبَرَّأَ اللّه عَزَّ وَجَلَّ واَوْلِياؤُهُ مِنْهُمْ، وَجَعَلَ اَللّه ما اَنْتُمْ عَلَيْهِ مُسْتَقَرّا، وَلا جَعَلَهُ مُسْتَوْدَعا وَثَبَّتَكُمْ بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ، وَلا اَضَلَّكُمْ بَعْدَ اِذْ هَداكُمْ، وَاَحْمَدُ اللّه كَثيرا وَاَشْكُرُهُ.

۳۶

لفتح بن يزيد الجرجانى

اَماتَكَ اللّه مَماتَهُمْ، واَحْياكَ حَياتَهُمْ

---

۱ ـ عَدَل عن الطريق: مال عنه وانصرف أى حرفكم اللّه عن مذهبهم الفاسد.

(۳۲۳)

۳۷

لمحمّد بن أحمد بن خاقان

كَشَفَ اللّه ضُرَّكَ، وَدَفَعَ عَنْكَ مَكارِهَ الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ.

۳۸

لرجل من أهل سرّ من رأى

تَنَحَّ عافاكَ اللّه. واَشارَ اِليهِ بَيدِهِ: تَنَحَّ عافاكَ اللّه. وأشار إليه بيده: تَنَحَّ عافاكَ اللّه. ثلاث مرات.

۳۹

لبعض شيعته فى بغداد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، عَصَمَنَا اللّه وَاِيّاكَ مِنَ الْفِتْنَةِ

۴۰

على الفهرى، والحسن بن محمّد بن بابا القمّى

اَبْرَأُ اِلَى اللّهِ مِنَ الْفِهْرى وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بابا الْقُمّى فَاَبْرَأُ مِنْهُما ... وَاِنّى اَلْعَنُهُما، عَلَيْهِما لَعْنَةُ اللّهِ.

۴۱

على قاتلى أمير المؤمنين

عَذَّبَ اللّه قاتِلَكَ بِاَنْواعِ الْعَذابِ، وَجَدَّدَ عَلَيْهِ الْعَذابَ.

(۳۲۴)

۴۲

فى التوسّل به عليه‌السلام فى الساعة العاشرة

اَللّـهُمَّ اَنْتَ الْوَلِـىُّ الْحَميـدُ، الْغَفُورُ الْوَدُودُ، الْمُبْدِئُ الْمُعيدُ، ذُو الْعَرْشِ الْمَجيدِ، وَالْبَطْشِ الشَّديدِ، فَعّالٌ لِما يُريدُ، يا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَىَّ مِنْ حَبْلِ الْوَريدِ، يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ شَهيدٌ، يا مَنْ لا يَتَعاظَمُهُ غُفْرانُ الذُّنُوبِ، وَلا يَكْبُرُ عَلَيْهِ الصَّفْحُ عَنِ الْعُيُوبِ

اَسْاَلُكَ بِجَلالِكَ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذى مَلَاَ اَرْكانَ عَرْشِكَ، وَبِقُدْرَتِكَ الَّتى قَدَرْتَ بِها عَلى خَلْقِكَ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتى ضَعُفَ بِها كُلُّ قَوِىٍّ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتى ذَلَّ لَها كُلُّ عَزيزٍ

وَبِمَشِيَّتِكَ الَّتى صَغُرَ فيها كُلُّ كَبيرٍ

وَبِرَسُولِكَ الَّذى رَحِمْتَ بِهِ الْعِبادَ، وَهَدَيْتَ بِهِ اِلى سُبُلِ الرَّشادِ

وَبِاَميرِالْمُؤْمِنينَ عَلِـىِّ بْنِ اَبيطالِبٍ اَوَّلِ مَنْ امَنَ بِرَسُولِكَ وَصَدَّقَ، وَالَّذى وَفى بِما عاهَدَ عَلَيْهِ وَتَصَدَّقَ

وَبِالْاِمامِ الْبَرِّ عَلِـىِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهماالسلام الَّذى كَفَيْتَهُ حيلَةَ الْاَعْداءِ وَاَرَيْتَهُمْ عَجيبَ الْآيَةِ اِذْ تَوَسَّلُوا بِهِ فِـى الدُّعاءِ

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، فَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ اِلَيْكَ وَقَدَّمْتُهُمْ اَمامى وَبَيْنَ يَدَىْ حَوائِجى، وَاَنْ تَجْعَلَنى مِنْ كِفايَتِكَ فى حِرْزٍ حَريزٍ وَمِنْ كَلاءَتِكَ تَحْتَ عِزٍّ عَزيزٍ، وَتُوزِعَنى شُكْرَ الائِكَ وَمَنِّكَ، وَتُوَفِّقَنى لِلْاِعْتِرافِ بِاَياديكَ وَنِعَمِكَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

(۳۲۵)

۴۳

فى التوسل به عليه‌السلام بدعاء آخر

يا مَنْ عَلا فَعَظُمَ، يا مَنْ تَسَلَّطَ فَتَجَبَّرَ، وَتَجَبَّرَ فَتَسَلَّطَ، يا مَنْ عَزَّ فَاسْتَكْبَرَ فى عِزِّه، يَا مَنْ مَدَّ الظِّلَّ عَلى خَلْقِه، يَا مَنِ امْتَنَّ بِالْمَعْرُوفِ عَلى عِبادِه، يا عَزيزاً ذَا انْتِقامٍ، يَا مُنْتَقِماً بِعِزَّتِه مِنْ اَهْلِ الشِّرْكِ

اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِـىِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه‌السلام عَلَيْكَ، وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَىْ حَوائِجى وَرَغْبَتى اِلَيْكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعينَنى بِهِ عَلى قَضاءِ حَوائِجى وَنَوافِلى وَفَرائِضى، وَبِرِّ اِخْوانى وَكَمالِ طاعَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَاَنْ تَفْعَلَ بى «كَذا وَكَذا»

(۳۲۶)

---

(۳۲۷)

(۳۲۶)

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ

الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة "الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى – "رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة "للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائى/ "بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹